

أهم الدول التي تدعم النصارى في نيجيريا :

- ١- إسرائيل.
- ٢- الفاتيكان.
- ٣- أمريكا.
- ٤- بريطانيا.
- ٥- فرنسا.

وإذا اكتفيتنا بهذه الدول الخمس وما تقدمها من خدمات ودعم ومساعدات للنصارى في نيجيريا أمكن لنا أن نتصور حجم التغيير الذي يمكن أن تحدثه هذه الهجمة الصليبية على مختلف الأصعدة والمستويات ضد مسلمي نيجيريا، هذا ناهيك عن مساعدات بقية الدول الغربية والشرقية التي تعمل بنفس التوجه.

ألم تعلم أيها المسلم أن جميع المنطقة التي يطلقون عليها MARINA في لاغوس اليوم، وما فيها من شركات ضخمة، وناطحات السحاب كلها من ممتلكات واستثمارات النصارى التي بها يحاربونك ودينك اليوم !

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى كانت خطط النصارى في الداخل والخارج تجري على قدم وساق لتثبيت مختلف أركان الاقتصاد الوطني في يد النصارى.

فمنذ أيام الاستعمار البريطاني تقوم الاراساليات التنصيرية بشراء الأراضى وضمتها إلى الكنيسة والأديرة وتمليك الفلاحين النصارى للأراضي والعقارات ليشكلوا بذلك ثقلًا مالياً واقتصادياً وعقارياً في نيجيريا.

ثم مع فتح الوكالات الأجنبية في نيجيريا كان التأكيد دائماً على جعل الوكالة بيد النصارى، وبذلك تتم سيطرتهم على حركة الاستيراد، ثم أنشئت المصالح المختصة بالموانئ والمرافئ وجعلت أيضاً في يد النصارى وبذلك تمت لهم السيطرة على حركة التصدير. ليكون المسلمون تحت رحمة الصليب دوماً وأبداً.

أما النظام النقدي فالظامة الكبرى حيث كانت خزانة الدولة لا يمكن أن تصرف قرشاً واحداً إلا بشوقيع الوزير النصارى وبذلك

تمكنوا من استغلال هذا المنصب وغيره لصرف المال على تسليح النصارى في بلادنا، وهل نسيتم ما فعله الجنرال بالي BALI في هذا الصدد؟

أما البنوك في بلادنا فإن أكثر من ٧٠٪ منها بيد النصارى خالصاً والباقي بالمشاركة، وهذا يعني السيطرة الصليبية الكاملة على السوق النقدي النيجيري.

وإذا أضفنا إلى كل ما سبق مجموعات الشركات الضخمة التي تقتسم الأسواق النيجيرية من ناحية التسويق والاستهلاك أو من ناحية التصدير وغيره نجد أن النسبة تحتل الرقم السالف الذكر.

النصارى والدعم العسكري الغربي:

ليس أسهل من الحصول على السلاح إن كنت نصرانياً في نيجيريا فإلى جانب الأسلحة التي يقوم ضباط نصرايون في القوات المسلحة النيجيرية بسرقتها من خزانة الجيش النيجيري وتوزيعها على الكنائس والمنظمات الصليبية الارهابية مثل C A N و SALVATION ARMY وغيرها من المنظمات الصليبية الارهابية في بلادنا فإن العطف والاهتمام الذي يحظون به من الدول الصليبية في العالم يوظف دائماً إلى دعم وخدمات.

وحسب الظروف تكون المساعدات، فتارة تكون ثقافية وأخرى اقتصادية وفي حالة مواجهة أو تصادم مع المسلمين تكون هذه المساعدات عسكرية بحتة.

فالنصارى في نيجيريا لا يجدون مشكلة في التدرب على الأسلحة فسابواب إسرائيل مفتوحة لهم على مصراعها، كما أن كل ضابط نيجيراني في الجيش النيجيري في خدمتهم. وإن المشكلة التي يمكن تصورها هي الحصول على السلاح، بيد أن فضيحة الجنرال DOMKA BAKI التي أثارت الرأي العام النيجيري والعالمي أظهرت أن النصارى في نيجيريا يخططون لحرب

إبادة شاملة ضد المسلمين وأنهم كانوا يستلمون الأسلحة من ضباط نصرانيين في الجيش منذ فترات سابقة لفضيحة الجنرال BALI المطرود من الجيش وكذلك من أمريكا وإسرائيل وغيرها.

النصارى في نيجيريا والدعم السياسي العالمي

لم يترك الاستعمار البريطاني الظالم الذي أذل شعبنا ونهب خيرات بلادنا لبني بها عرشه على أنقاض نيجيريا، لم يترك هذا الاستعمار بلادنا إلا وقد مكن فيه لسيطرة النصارى من كل الجهات، وخصوصاً الجانب السياسي حتى خصهم بأهم المراكز وأخطر الوزارات والمناصب السياسية، كما جعل كفتهم العددية راجحة فيما يستوتون فيه من ناحية الصلاحية مع المسلمين، مثل مجلس النواب، ومجلس الوزراء..

هكذا يفعل الاستعمار البريطاني في كل أرض دخلها، فإنه يجعل أعزة أهلها أذلة ويضعون زمام أمرهم في أيدي الأقلية ليسهل لهم نهب هذه البلاد متى شاؤوا وكيف شاؤوا.

فالدعم السياسي الخارجي لنصارى نيجيريا ليس له حدود وذلك لأهمية موقع نيجيريا السياسي على الساحة الدولية ولأهميتها الاقتصادية في الأسواق العالمية.

فالغرب يعلمون أنهم لا يستطيعون نهب بلادنا والسيطرة على مقدرات شعبنا المسلم الأبي وامتصاص آبار النفط والبتترول في بلادنا وتحويل أرضنا إلى أسواق لمنتجاتهم الصالحة منها إلا إذا مكثوا للنصارى من السيطرة السياسية على هذا البلد، لأنهم أي (النصارى) يعدون وكلاء لهم في ذلك وشركاءهم في تقسيم خيرات هذا البلد ونهب ثرواتها.

فهذه السيطرة السياسية هي التي يسعى النصارى في نيجيريا دائماً وأبداً إلى تحقيقها ومن أجل ذلك نجدهم يعملون على تشكيل الرأي العام العالمي المناصر لهم والمتبني لمواقفهم والمؤيد لهم والمبارك لهجاتهم ضد مسلمي نيجيريا.

ولقد تمتع النصارى عبر التاريخ النيجيري بالعطف المتواصل من الدول الغربية عموماً وبريطانيا والفاثيكان خصوصاً، وطوال الفترة التي تلت الاستقلال كان النصارى في نيجيريا يستعنيون بالغرب وقواه لتشيت وجودهم وتحقيق كياناتهم وتسلمهم الفتوي على المسلمين في نيجيريا.

فأثناء الحرب الأهلية BIAFRA كان النصارى دائماً يرجعون إلى الدول الغربية والفاثيكان لدعمهم ولتبني مواقفهم وللضغط على الدول التي تسيطر على نيجيريا لتخفيف الوطأة عنهم وعدم الضغط عليهم للتنازل عن امتيازاتهم وهجماتهم ضد مسلمي نيجيريا.

وهكذا يشعر النصارى دائماً أنهم ليسوا أقلية في هذا البلد وأنهم ليسوا وحدهم على ساحة الحرب ضد الإسلام والمسلمين في نيجيريا وأن ظهرهم في أمان بفضل الدعم المتواصل الذي يأتيهم عفوياً بلا تعب من العم سام ومن الفاثيكان.

وهذا هو السر الذي يدفع إلى تعنت النصارى في مواقفهم والاصرار على الامتيازات والسيطرة السياسية وعدم التنازل عن موقع واحد من مواقفهم السياسية التي عن طريقها يقودون المسلمين مثل البهائم.

النصارى ومحاولة تغريب نيجيريا:

يعمل النصارى بكل جهد وهمة وإصرار وأموال ومناصب ونفوذ على إبقاء الصبغة الغربية على نيجيريا وإبعاد الصبغة الإسلامية عنها. ولذلك نجدهم يركزون دائماً على أن تكون نيجيريا- دولة علمانية ملحدة محايدة. ويرفضون أن يعيش المسلمون حياتهم الإسلامية كما أمرهم ربهم ودينهم بل إن النصارى يكادون يصابون بهجنون من ذكر اسم الشريعة في نيجيريا. وما أثاروه من ضجة مفتعلة ضد عضوية نيجيريا في منظمة المؤتمر الإسلامي ليس ببعيد عنا فينسى.

السكان وبذلك يتحول المسلمون من الأكثرية المطلقة إلى الأقلية المغلوب على أمرها.

بينما الحقيقة أن نسبة النصارى في نيجيريا اليوم لا يتجاوز ٢٥٪ وهذه هي الحقيقة التي يجب أن يتسلك بها المسلمون ويعلمونها على الملأ في الداخل والخارج.

نيجيريا على حافة حرب صليبية

جديدة!!

لا زلنا نعانى من الوطأة الصليبية التي ورثناها من الاستعمار البريطاني حتى ظهر لنا الهمم حركة ارهابية صليبية جديدة فيما يسمون به CAN والحقيقة أن هذه المنظمة الارهابية هي من قوى الشر التي تحدث الفتن في نيجيريا اليوم وتسمى لاشغال حرب صليبية جديدة سيكون النصارى أنفسهم وقودها بإذن الله تعالى.

فالطامة الكبرى أن أعضاء هذه المنظمة الارهابية متغلغلون في الجيش النيجيري حتى إن نائب الرئيس النيجيري الحالي والمعروف بالجنرال DIYA يعد أحد أعضاء هذه المنظمة الارهابية التي تريد امتصاص دماء المسلمين في هذا البلد بدعم من أمريكا والفاتيكان وبريطانيا وفرنسا.

ويدهي جداً هذه الحقيقة.....

ألم تر أيها المسلم أن جميع الحكام العسكريين في ولايات لاغوس وأوغن وأيو وأنسو وأوشن كلهم نصارى ومن أعضاء هذه منظمة CAN الارهابية وهم يخططون الآن لتحويل نيجيريا إلى إسرائيل جديدة.

ولم يكتفوا بذلك بل إن معظم المفوضين المرشحين في هذه الولايات كلهم نصارى كذلك، وهم أغلبية مسلمي هذه الولايات الجنوبية:

نفسى ولاية أويو لاتجسد من بينهم إلا اثنين من المسلمين فقط بينما الستة المتبقين منهم كلهم نصارى.

ولم يكتف النصارى بذلك بل أعلنوا الحرب ضد القرآن والعرب واللغة العربية ورفضوا تعيين مدرسين مسلمين في مدارسهم حتى يسهل لهم تنصير أبناء المسلمين وبناتهم.

واستغلوا جميع الوسائل الإعلامية المرئية والمقروءة والمسموعة في شن حرب شاملة ضد الإسلام والمسلمين، واستخدموا القصص الخبيثة في تشوية الإسلام، وحتى في كتبهم الروائية فإن الرجل الذي يمثل الأدوار الشيطانية في هذه الروايات يجب أن يكون مسلماً ولم يترك النصارى أي مجال أو أي منصب إلا وحاربوا المسلمين فيه واضطهدوهم حتى إن الألعاب الرياضية سواء المحلية فيها والعالمية قلما تجد من بين اللاعبين الذين يمثلون أكبر دولة مسلمة في أفريقيا أبناء المسلمين، كل ذلك من أجل إخفاء الوجه الحضاري الإسلامي لهذا البلد. إنهم:

يمكرون...

ويمكر الله...

والله خير الماكرين.

يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

كل هذه كانت خطط النصارى ضدنا في الماضي وما يخططون له اليوم في الظلام أدهى وأمر، وكفانا الله شرورهم ورد كيدهم في نحورهم.

لقد جعل النصارى من مدارسهم اليوم والتي يؤسسونها كل يوم على كل شكل ولون، جعلوا منها معسلاً لغسل دماغ أطفال المسلمين منذ نعومة أظفارهم وجعلوا من مستشفياتهم دور الدعارة لاغتصاب بنات المسلمين وكشف عورات نسايتهم دون وجه حق، واجبارهم على الدخول في النصرانية، كما جعلوا من مصانعهم وبنوكهم وشركاتهم كنائس لتحويل أبناء المسلمين- بسبب حاجتهم إلى العمل- عن دينهم وتغيير أسمائهم الإسلامية إلى أسماء نصرانية.

وهم الذين يجبرون أبناء المسلمين على التسمي بأسماء الفسوق بعد الإيمان إن عجزوا عن تغيير أسمائهم وحتى لا يفرق الناس بين من كان نصرانيا منهم ومن كان مسلماً، حتى إذا جاء وقت تعداد السكان يعلنون بأن النصارى يشكلون النصف من عدد

وأفغانستان فكذلك سنحطم غداً إن شاء الله جميع قوى الشر في الأرض بما فيها أمريكا وإسرائيل وبريطانيا المعوز المتهالك إن شاء الله.
غداً تعلمون من نحن...

٦٦

اجعلوا هؤلاء الصليبيين
يدركون أن أرض
نيجيريا أرضاً إسلامية
لن نسمح أن يعبد فيها
غير الله سبحانه
وتعالى.

٩٩

فالمسلم النيجيري لم يعد يهاب الموت لأن الموت في سبيل الله هو أسمى أمانتنا...
تأكدوا إن لم تعلموا أن جميع ملائكة الله سيخوضون معنا هذه الحرب ضدكم...
وإن جميع جنود الله المربية منها وغير المربية وفي جميع أرض الله سيأتون لمناصرتنا....
وإن جندنا لهم الغالبون....
والله أكبر والنصر للإسلام !..



في ولاية لاغوس لا يوجد من بينهم مسلم واحد.
في ولاية أوغن لا يوجد من بينهم مسلم واحد.
وفي ولاية أوشن كم عدد المسلمين من بينهم!!

وهذا التركيب السياسي الصليبي يدل دلالة واضحة أن النصارى الآن يريدون الفتنة والحرب، إذن فالحل الوحيد أن تقاطع هذه الحكومة وأن نستعد للجهاد من أجل ديننا وأجيالنا وبلادنا فإما إلى النصر فوق هؤلاء الكفرة وإما إلى الله في الخالدين، فلا بد من إحدى الحسنيين.

انتبهوا أيها المسلمون فقد طال نومكم

اجعلوا هؤلاء الصليبيين يدركون أن أرض نيجيريا أرضاً إسلامية، لن نسمح أن يعبد فيها غير الله سبحانه وتعالى.
اجعلوا من أيامكم وليالكم أو قاتاً للدعاء والاستعداد للجهاد أعداء الله.

فلاتخافوا هؤلاء الخونة...

فلاتخافوا هؤلاء الفسقة...

فإنهم لا دين لهم ولا أمان ولا ذمة...

إننا نقول للنصارى ومن يدور في فلكنهم وبكلمة واضحة:

LOVE ISLAM OR LEAVE NIGERIA

أحبوا الإسلام أو اتركوا نيجيريا

ليعلم الصليبيون أننا سنجعلهم وقود حرب إن هم أشعلوها بإذن الله تعالى...

ليعلموا وجميع زعمائهم في أوروبا والفاثيكان وأمريكا أن دمانا ما زالت تنزف، وأن جروحنا ما زالت تتكلم، وأننا بالأمر عندما من أفغانستان ولا نبالي أن نشعلها اليوم في نيجيريا من جديد، فنحولها إلى مقابر لأعداء الله كما حولنا أفغانستان إلى مقابر للرب الروسي وجنوده الحمراء.

لقد حطمتنا بإسلامنا أقوى قوة في الأرض في الماضي...

حطمتنا عرش كسرى وقيصر....

وحطمتنا روسيا حتى أصبح اليوم أثراً بعد عين...

فكما فعلنا في بدر وأحد ومؤتة واليرموك والقادسية

فاصنع ما شئت!

الجمعة إلى القرآن والسنة أفغانستان

٢- الحياء من الناس

وأما الحياء من الناس فهو أيضاً قسمان:

أ- أن يستحي المرء من الناس وهو جازم بأنه لا يأتي هذا المنكر ولا يفعل هذه الرذيلة خوفاً من الله تعالى وحياء منه أيضاً ولو لم يطلع عليه أحد من خلق الله وهذا هو الحازم الذي عرف كيف يستفيد من صفة الحياء ويأخذ أجراها كاملاً.

و روي أن حذيفة بن اليمان أتى الجمعة فوجد الناس قد انصرفوا فتنكب الطريق عن الناس، وقال: لا خير فيمن لا يستحي من الناس إذا لم تصنع عرضاً ولم تخش خالقاً، ولا تستحي مخلوقاً فما شئت فاصنع.

ب- أن يترك القبيح حياء من الناس بحيث لو لم يطلع عليه أحد لفعله وهذا يحتاج إلى علاجه لأنه ما دام عنده شيء من الحياء وهو حياؤه من الناس فقط فما دام لا يفعل القبائح بينهم فإنه يسهل تذكره

بعضه ربه وجلاله وأنه أحق أن يستحي منه لأنه القادر المطلع الذي بيده ملكوت كل شيء وبين له أنه لا يلبق بالمؤمن أن يستحي من الناس ولا يستحي من الله، وليس من العقل ولا من المروءة أن يضيّع ثواب ترك القبيح بانصرافه عن ملاحظة خالقه ومراقبة ربه، وأما الذي يجاهر بالمعاصي ولا يستحي من الله ولا من الناس فهو في شر ما منيت به الفضيلة لأن المعاصي دا. سريع الإنتقال لا تلبث أن تسري إلى النفوس الضعيفة فيهم شر معصية المجاهرة ويصعب علاجها

فضلاً عما في المجاهرة من انتهاك حرمة الفضيلة والقضاء عليها، فشره على نفسه وعلى الناس عظيم، وخطره على الفضائل كبير، وكفى بضده البذاء والبيان أن يكون على الشر دليلاً وإلى سبيل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحياء والعِي شعبةان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق»

فالحي الابتعاد عن الكلام المهمل، والبذاء الكلام الفاحش، والبيان التعق في الكلام.

ومن حرمه حرم الخير كله كما بينه نبينا عليه الصلاة والسلام «الحياء والإيمان قرنا» جميعاً فإذا رفع أحدهما رفع الآخر فرسول الله صلى الله عليه وسلم قرن الحياء بالإيمان ولا يفترقان،

وكما قال بعض الحكماء: من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه،

وقال الشاعر:

إذا ما بين للمرء عقل
تراه في ذوي الألباب ضجراً
وهذا ونسأل الله تعالى أن يجعلنا ممن يستحيون من الله حق الحياء.

إن لم تستحي

بقلم/الشيخ سميع الله بن يحيى الله أمير جماع

يكون على الخير دليلاً، كما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم «الحياء لا يأتي إلا بخير»
وقال الفضيل: علامة الشقاوة خسة:
قلة الحياء، وقسوة القلب، وجمود العين، والرغبة في الدنيا، وطول الأمل.

وأما انقباض النفس عن الفضائل فلا يسمى حياء بل هو خور وجبن فإذا كان الإنسان عند أحد العظماء من الناس الذين يتركون الصلاة ويأتون المنكرات، وانقبضت نفسه من فعل الخير وانسبط معهم لفعل الشر مجاراة ومطابقة لهم كان فعله جبناً وخوراً، ومداينة للاحياء.

وينقسم الحياء إلى قسمين:

١ - حياء من الله عزوجل

لما روى ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: «استحيوا من الله حق الحياء قالوا: إنا نستحي يانبي الله والحمد لله، قال ليس كذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى وليحفظ البطن وما وعى وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء.»
فالحياء من الله عزوجل يترتب عليه كل الفضائل التي يسعد بها الناس في دنياهم وآخرتهم.

الحمد لله الذي اهتدى بنعمته المهتدون، أحمده سبحانه، كل الخلائق بين يديه موقوفون ومحاسبون ومجزيون وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق). وبعد:

فالحياء هو انقباض النفس عن القبائح وهو صفة من صفات النفس المدوحة لأن اشمزاز النفس عن القبائح يستلزم تركها والإنصراف عنها وهو من أفضل صفات النفس وأجلها قدراً، فالحياء خلق الكرام وسمة أهل المروءة والشرف وعنوان الفضل والنبل، والحياء باعسه احساس رقيق وشعور دقيق يبدو في العين مظهره وعلى الوجه أثره كما في حديث متفق عليه «كان صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه»

ومن تحلى به ظفر بالعزة والكرامة، ونال الخير أجمع وهو زينة النفوس يصددها عن فعل ما يشينها ويحملها على التحلي بجميل الغصائل، فهو زيدا لا يأتي إلا بخير وكفى خيراً أن



باكستان

٣ مسلحين أفغان يحتجزون رهائن

في باكستان

بشاور وكالة الانباء أفرج ثلاثة مسلحين افغان كانوا

قد خطفوا حافلة مدرسية أمس عن نحو ٥٠ تلميذاً من

بين ٨٢ رهينة احتجزوهم رهائن بعد مفاوضات مع المسؤولين الباكستانيين وانضم الى المفاوضات ايضا في وقت لاحق السفير الأفغاني في إسلام آباد.

وقد اختطف الحافلة في مدينة بشاور عاصمة الإقليم الحدودي

الشمالي الغربي التي تقع على بعد ١٧٠ كيلومترا من اسلام آباد

في ساعة مبكرة من صباح أمس، وأجبر السائق على التوجه الى

إسلام آباد، حيث أوقف الباص أمام مقر البرلمان لمدة ساعات قبل

الانتقال إلى مقر السفارة الأفغانية، وطلب الخاطفون لقاء رئيس

الدولة فاروق أحمد أو رئيسة الوزراء بي نظير بوتو وقد تركزت

وحدات خاصة من الجيش الباكستاني في محيط السفارة و داخل

حرمها ودخل الخاطفون الثلاث الذين يحملون مسدسات وقنابل

يدوية الى احدى قاعات السفارة، وقال ضابط أمن كبير أنه يجري

الآن الترتيب لاتفاق من أجل اطلاق سراح البقية وأفرج الخاطفون عن الرهائن الخمسين، هذا وقد وصل نصير الله باير وزير الداخلية الباكستاني للتفاوض مع الرجال بشأن إطلاق سراح التلاميذ وقال باير:- إن الأفغان يطالبون بالإفراج عن ٧٠ أفغانياً معتقلين في باكستان وفتح الحدود وأمداد مدينة كابل المحاصرة بالطعام، مما أدى إلى إقحام قوات الكوماندوز الباكستانية للسفارة وقتل المختطفين الثلاثة.

ويعد قتل المختطفين فقد توترت العلاقات الباكستانية الأفغانية الى حد وقوع اشتباك مسلح بين قوات حرس الحدود بين البلدين عند النقطة الحدودية (طورخم) وقد قامت مظاهرة في كابل واقتحم المتظاهرون السفارة الباكستانية هناك ودمروا الأثاث وزجاج النوافذ والأبواب وأحرقوا العلم الباكستاني مما أدى إلى إغلاق السفارة وسحب أعضاء البعثة الدبلوماسية الباكستانية فيها.

سويدي

٢٥٠ ألف نسمة تعداد المسلمين في

«السويد»

في احصاء اكاديمي اخير اجراه البروفيسور» بان

بريوي» أكد ان عدد المسلمين المقيمين داخل السويد حاليا

بريوي على ٢٥٠ ألف مسلم. وقال انه لم يعتمد في تقديراته

مختلف جنسيات العالم من أمريكا، وألمانيا،
واليابان، والسودان، ومصر، وسوريا، وروسيا.

أفغانستان

الهدنة لاقتناع حكمتيار بفك
تحالفه من دوستم

أكد الرئيس الأفغاني برهان الدين
رباني أن الهدف من الهدنة التي بدأت في
الخامسة صباحا يوم الأربعاء الماضي ولمدة أربعة
أيام هو افساح المجال امام القادة بقيادة جلال
الدين حقاني لاقتناع حكمتيار بفك تحالفه. وقال
ان قادة آخرين هددوا بأنه اذا لم يقتنع حكمتيار
بتغيير موقفه من الحلف مع دوستم فسيعلنون
موقفهم بخصوص الميليشيات ومواصلة الجهاد
ضدها.

وأشار الى ان الهدنة قد تمدد حسب التطورات
القادمة مؤكدا ان الدولة مطمئنة من السيطرة على
الاضلاع.

على الطرق التقليدية التي تتبعها الحكومة السويدية عند
احصاء عدد المقيمين. واذاف ان الاحصاءات الخاصة بأعداد
المسلمين في السويد والتي تعلنها الحكومة دائما لا تكون
تقريبية لعدة أسباب اهمها ان معظم من يحضر الى السويد
لا يهتم بذكر ديانتهم في الخانة المخصصة لذلك، وثانيا لأن
هؤلاء الاوائل الذين قدموا الى البلاد في الستينات وما قبلها
بقليل تم اسقاطهم من التعداد لانهم اصبحوا سويديي الجنسية
ولا يهتمون باقامة شعائهم الدينية. اما السبب الثالث فإن
الاحصاء يقوم على اساس ديانة البلد القادم منه المهاجر، فمثلا
القادم من تركيا لا تتم كتابة معظمهم كمسلمين لأنها مصنفة
على اساس انها دولة علمانية وهكذا في باقى البلاد، اما
السبب الاخير فهو ان الشباب من سن ١٥-١٧ عاما لا يتم
ذكرهم في الاحصاء على اساس انهم تعدوا مرحلة الطفولة ولم
يبلغوا مرحلة الشباب ليقرروا ديانتهم بأنفسهم.
وجدير بالذكر ان الاحصاء الحكومي يشير الى ان عدد
المسلمين يبلغ حاليا ١٥٧ ألف نسمة.

مصر

١٣٠٠ شخص يشهرون إسلامهم في مصر
بلغ عدد الذين أشهروا إسلامهم خلال عام ١٩٩٣م
في لجنة الفتوى بالأزهر ما يقرب من ١٣٠٠ فرد من

انه -أي عرفات- لا يريد إنشاء دولة فلسطينية مستقلة.
إنما كونفدرالية مع الأردن.

عمل تنصيري خطير في ألبانيا
وبلغاريا

تقوم المنظمات الكنسية بنشاط تنصيري
خطير في ألبانيا... وعلم أن ممثلي ٢٥ بعثة
تنصيرية اجتمعوا في العاصمة الألبانية تيرانا و وضعوا
خططا لتأسيس ما اسموه «جمعية الانجيل».

ولايات الشرق
نفذت الجماعة الإسلامية هجوما كبيرا ضد
سجن «لامباز» بولاية باتنة واستطاعت تحرير
حوالي ٩٨٥ سجين من بينهم حوالي ٤٠٠ من
المجاهدين الذين حكم عليهم بين المؤبد والإعدام، وقد
قام بهذه العملية حسب بيان وزعته الجماعة الإسلامية
المسلحة ما يلي:
(١) كتيبة التردد والكشف.
(٢) كتيبة الهجوم والإقتحام.

٨ نساء أساتذة موسيقى بالجامعات

الأوروبية يعتنقن الإسلام

أقامت مؤخرا جمعية الاخوة للبحوث الثقافية في
اسطنبول حفلا منحت فيه «شهادة الاخوة في الإسلام»

٨ نساء من أساتذة الموسيقى بالجامعات الأوروبية اعتنقن
الإسلام.

هؤلاء النسوة من ثلاث جنسيات مختلفة: ألمانيا، وفرنسا،
وبريطانيا، وكن يعددن أبحاثا حول الموسيقى بجامعة
«اسطنبول».

لا . . . للدولة الفلسطينية

اليهود يرفضون إقامة دولة فلسطينية. هذا ما قاله
وأكدته القادة الصهاينة دون توقف. وقد أثارت
تصريحات أحد المسؤولين في الدولة العبرية التي
توقع فيها قيام تلك الدولة استياء كبيرا وقال اسحاق رابين:
«إن من حق الفلسطينيين أن يكون لهم علم و رمز وشرطة ولكن
ليس دولة كاملة».

ويزول التعجب عندما نقرأ ما نقله شيمون بيريز عن ياسر
عرفات قوله له خلال لقائهما الأخير في «دافوس» السويسرية

نطاق واسع من البلاد ، وقد استغل الدبلوماسيون الأمريكيون عدم تفتيش الحقائب الدبلوماسية فنقلوا بواسطتها كميات كبيرة من الكوكايين والهيروين.

من جهتهم تظاهر آلاف المسلمين أمام السفارة احتجاجاً على هذا التصرف التي قامت به راعية الدين الديمقراطي في العالم.

٢٢

ترقبوا!! صدور كتاب



سباق الغايات في

نسق الآيات

تصنيف الشيخ أشرف على

التهانوي

قدم له وحققه/الدكتور

حكمت الحريري

(٣) كتيبة الإنسان.

(٤) كتيبة الحراسة. واستخدم أيضا عشرات من الشاحنات لنقل الإخوة فيها نحو المناطق الواقعة تحت سيطرة المجاهدين.

من جهة أخرى وفي نفس المنطقة نفذت إحدى كتائب الجماعة الإسلامية المسلحة هجوماً ضد مصنع للذخيرة يقع في منطقة «سريانة» بين ولاية باتنة و ولاية خنشلة، ودارت اشتباكات عنيفة، استعملت فيها الطائرات المروحية، إضافة إلى قوات كثيرة من قوات الطاغوت، مما جعل المجاهدين ينحازون إلى قواعدهم ، وعدم إتمام العملية.

كشمير

صعد المجاهدون في كشمير من عملياتهم العسكرية ضد عباد البقر فقتلوا العشرات منهم. ويأتي هذا التصعيد بعد مقتل أحد قادة الجهاد هناك.

من جهته زار رئيس حكومة عباد البقر العاصمة البريطانية، وذلك بعد استدعاءه من طرف حكام بلاد الضباب، حيث دارت المحادثات (الأوامر) بين الجانبين لإنهاء الصراع القائم في كشمير، والحيلولة دون قيام حكم إسلامي فيها، وذلك عن طريق إجراء حوار مع المجاهدين!!.

سورينام

كشفت مصادر مخابراتية أندونيسية أن السفارة الأمريكية بجاكارتا متورطة في توزيع المخدرات على



حادثة

مسجد

السودان

لم

تكتشف

تماماً!!



بقلم / محمد عداوي

حادثة مسجد السودان لم تكتشف تماماً. والحكم فيها نوع من التسرع غير المطلوب. والحادثة باختصار أن مسلمين اقتحموا مسجداً بعينه وعملوا في مرتاديه قتلا وتجريحا. والحادثة ليست جديدة لا ماضياً ولا حاضراً. وليس المقصود أن ذلك من أعمال الأعداء الظاهرين من يهود ونصارى. لا بل هو ممن يسرك سميتهم وربما منطقهم. فهم ممن يتحدثون عن الأزمة ومعاناتها و واجب العمل للإسلام. فإذا ما وقف للصلاة رأيتهم منصرفاً في نجواه وعبادته. هذا النموذج أشرنا إليه يوماً. وقلنا أنهم تعلموا الإسلام على طرق مختلفة؛ أولها الطريقة الغربية وآخرها الطريقة الخوارجية، وبين الطريقتين محطات وأصعدة كلها تصب في اتجاه واحد.

وغضب البعض لأن في القول مجازفة وتحميل كما يقولون، ولأن الساحة الإسلامية يكفيتها إساءات من هم في خارجها. أما أن ينوه إلى الأخطاء فيها بعض المحسوبين عليها فمعاناة أخرى ومازق أصعب.

ومع احترامنا للجميع إلا أنه لا بد أن يدرك أن هناك أخطاء تمارس. وأن السكوت على الجرح ربما أدى إلى يتر الساق يوماً. وأن المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم قد قال: «ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا...».

إن المحتفين بالصحة الإسلامية الموجودة بالفعل عليهم أن يدركوا أن هناك أخطاء في الداخل، وأنه لا بد من تعزيتها؛ لا أقول للمواجهة ولكن لتبيين الطريق الصحيح وهو منهج أهل السنة

والجماعة في كل شيء. وإن اقتضى الأمر كشفنا أكثر حسب ما تقتضيه الحاجة ويسمح بذلك الشرع.

إن حادثة مسجد السودان لا تدل على تنامي ذلك التوجه بقدر ما تشير وبصراحة إلى وجوده. فهو الذي قتل الشيخ جميل الرحمن في «كونر»، وهو الذي يشحذ سكاكينه للظهور والنحور البرية المسلم منها وغير المسلم، وهو الذي يشحذ لسانه للنيل من العلماء لينعتهم بأسوأ الأوصاف لأنهم ما ساروا على دبره. إن الفسنة التي حرمت العلم والفقه والنظرة الصائبة؛ وحفظت في غياب ذلك آيات ميتودة ومضوا إلى العالم لقتله.

إن القضية لا تتطلب منا الشجاعة لكشفها وكشف مناباتها، وأنها امتداد للذين كانوا يقومون الليل كله في صلاة وبكاء. وإذا طلع الفجر صلوه جماعاً ثم مضوا إلى رقاب المسلمين لاجتماعها قائلين: وقدمت إليك رب لترضى ربما يأتي المساء حيث تتعلق للإفطار.

وإحقاقاً للحق؛ إنها فسنة صغيرة، وبالأصح أفراد، من الظلم الباس الجميع بها، كما أنه من الظلم السكوت عليها. الحزب الشيوعي السوداني استنكف حادثة المسجد، وحمل الحكومة المذبحة، وكان قادة أنصار السنة قد برأوا الحكومة من ذلك شاكرين تعاونها وحديثها.

ولست يصيدد الدفاع عن حكومة السودان ولكن أحسب أن الشيوعيين آخر من يتكلمون في قضية كهذه وأن الصيد في المياه العكرة اضحى واضحاً تماماً.

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

بقلم/ فضيلة الشيخ

أبو عبد الملك سامي الحمدان

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد

الطفل المجاهد



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على
من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه... أما
بعد:

الطفل المجاهد

ان أطفال صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم مثلنا وعلى ابنائنا الاقتداء بهم، وانك لتعجب يا اخي من صنيعهم عندما تنطلق على سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم مع هذا الطفل المجاهد والذي تخرج من مدرسة المصطفى صلى الله عليه وسلم هو و ابوه وأمه ومن حوله، فعندما يرغب الاكتساب في الغزوات ولاهم ان يقتل بل المسمم هو أن يكون الدين كله لله، فتراه يظهر عضلاته وتراه بين صفوف المجاهدين يقف على رؤس اصابع قدميه وسيفه متدل من ساعده لا يستطيع حمله كل ذلك حتى لا يستصغر ياليت شعري، فتراه يتوارى بين المجاهدين وإذا استصغر دمعت عينه ثم يبكي كل ذلك لالكي يتنزه او يلعب لا بل الى جهاد في سبيل الله وينال شهادة اخروية لا يعادلها أي شهادة في الدنيا على الاطلاق وبينه مستقبلا زاهرا مشرفا خالدا أبديا في جنات عرضها السموات والارض.

إذا كان هذا حال أطفال سلفنا الصالح فله در سلفنا الصالح الذي كان له الدور الكبير في تربية الطفل المجاهد، روي ابن جرير في تهذيب الآثار (٩٤/١) بسنده عن عبد الله بن الزبير قال: كنت أنا وعمر بن أبي سلمة في الاطم يوم الخندق فكان يطأطن فنانظر الى القتال واطأطن له فينظر الى القتال. فرأيت أبي يتجول في السبخة يكر على هؤلاء مرة وعلى هؤلاء مرة فقلت له يا ابت: قد رأيتك تكر في

السبخة على هؤلاء مرة وعلى هؤلاء مرة فقال: قد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم ابوه. وفي رواية له: قال هل رأيته؟ اي بني، قال: نعم، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع حينئذ لأبيك ابوه يقول: (احمل فذاك أبي وامّي).

فكما ان الآباء يصحبون أطفالهم في المعارك فإن الأمهات يربين أطفالهن على الجهاد في سبيل الله ويدفعونهم اليه فانهن يفرحن باستشهادهم، روى ابن أبي شيبة عن الشعبي: ان امرأة دفعت الى ابنها يوم احد السيف فلم يطق حمله، فشده على ساعده بنسجه ثم اتت به النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله هذا ابني بفعل عنك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (اي بني احمل هاتنا، اي بني احمل صلى الله عليه وسلم فقال: اي بني لعلك جزعت، قال: لا يا رسول الله).

وأخرج الامام احمد والبخاري عن انس رضي الله عنه ان حارثة بن الربيع جاء يوم بدر نظارا وكان غلاما، فجاء سهم غرب فوقع في ثغرة نحره فقتله، فجاءت امه الربيع فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكانة حارثة مني، فان كان من اهل الجنة فسأصبر وإلا فسيروا الله ما اصنع، فقال: يا ام حارثة انها ليست بجنة واحدة، ولكنها جنان كثيرة، وانه في الفردوس الاعلى.

بمثل هذا روى السلف الصالح أطفالهم على حب الجهاد في سبيل

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽

✽ الطفل المجاهد ✽



الله، فلا يعرفون تكاسلا ولا تشاقلا الى الارض، وانما يستقدمون شتى الاساليب،

وروي ابن عساكر عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال:

رد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمير بن أبي وقاص عن فبكي عمير رضي الله عنه

فأجازه، قال سعد: فعقدت عليه حمالة سيفه ولقد شهدت بدرا، وما في وجهي الا شجرة واحدة امسحها بيدي.

وروي ابن سعد عن سعد رضي الله عنه قال: رأيت أخي عمير بن أبي وقاص رضي الله عنه قبل أن يعرضنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم بدر يتوارى فقلت مالك يا أخي؟ قال: اني أخاف أن يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيستصغرنى فيردني، وأنا احب الخروج لعل الله ان يرزقني الشهادة، فكان سعد رضي الله عنه يقول: فكنت

اعقد حمائل سيفه من صفه، فقتل وهو ابن ست عشرة سنة.

عن سمرة بن جندب قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليه من الانتصار فيلحق من ادرك منهم، فعرضت عاما فألحق غلاما وردني فقلت: يا رسول الله لقد الحقته ورددتني لو صارعته لصراعته، قال: فصارعته فصراعته فألحقني). قال الحاكم صحيح الإسناد.

فكما ان هذا الطفل المجاهد يصنع الاساليب حتى يعتمد فانه يلتمس من يجهزه في الغزوات، اخرج مسلم وابوداود

عن انس رضي الله عنه ان فتى من اسلم قال يا رسول الله صلى الله

عليه وسلم: اني اريد الفز ولبس معي ما اتجهزه؟ قال: انت فلانا قد كان تجهز فمرض فأتاه، فقال: ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقرئك السلام ويقول: اعطني الذي تجهزت به، فقال: يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي منه شيئا، فوالله لا تحبسين شيئا فيبارك لنا

فيه.

وانظر ماذا يفعلون في المعارك انهم يقدمون ارواحهم ودمانهم قداء لهذا الدين وعلى ايديهم يقتل اكبر فطاة الكفر.

عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: (اني لواقف يوم بدر في الصف نظرت عن يميني فاذا انا بين غلامين حديثي اسنانهما من الاصار فتمنيت أن اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال: يا عم هل تعرف ابا جهل؟ قال: قلت نعم، وما حاجتك اليه يا ابن أخي؟ قال: اني اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله

عليه وسلم، والذي نفسي بيده لو

لقد شهدت بدراً وما في وجهي الا شجرة واحدة امسحها بيدي!!

وجاهي الا شجرة واحدة امسحها بيدي!!

وجاهي الا شجرة واحدة امسحها بيدي!!

وجاهي الا شجرة واحدة امسحها بيدي!!

وجاهي الا شجرة واحدة امسحها بيدي!!

وجاهي الا شجرة واحدة امسحها بيدي!!

وجاهي الا شجرة واحدة امسحها بيدي!!

وجاهي الا شجرة واحدة امسحها بيدي!!

الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد
الطفل المجاهد



وأبته لا يفارق سواي سواده حتى يموت
الأعجل، قال: فتعجبت من ذلك فغمزني
الآخر فقال لي مثلها، فلم انشب ان
نظرت الى أبي جهل يجول في الناس،
فقلت لهما: لا تريان؟ هذا صاحبكما
الذي تسألان عنه، فابتدراه فضرباه
بسيغهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه،
فقال: ايكما قتله؟ قال كل واحد منهما:
انا قتلت، قال: مسحتما سيفكما؟
قالا: لا، فنظر في السيغين، قال:
كلكما قتله، فقتضى بسلبه لمعاذ بن
عمرو بن الجموح واسم الآخر معاذ بن
عقرا، رواه البخاري ومسلم.
فاين نحن اليوم من تربية اطفالنا
على هذا المنهج، عفوا احبتي قراء
(مجلة المجاهد) فان الطفل المسلم
اليوم في مواجهة للتحديات المعاصرة
الكثيرة وللخطط والمؤامرات والدراسات
التي تدبر لبليل ضده ومن اقرب الناس
اليه من امه وابيه لكي يحرفونه عن دين
الله ومنهج رسوله صلى الله عليه وسلم،
اخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (ما من مولود يولد الا يولد على
الفطرة، فابواه يهودانه أو ينصرانه أو
يجسمانه).

يقول الشاعر:

وينشأ ناشئ الفتيان منا

على ما كان عوده ابوه.

وما دان الفتى بحجي ولكن

يعوده التدين اقربوه.

لذا أمر الله تعالى الوالدين بتربية
الأبناء تربية تنقذهم من عذاب النار
وتدخلهم الجنة فهل هناك غير هذا الباب

وباب الجهاد الا انه هو ذروة سنام
الإيمان: (يا أيها الذين آمنوا قاتلوا
أنفسكم وأطيعوا نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما
يؤمرون) سورة التحريم الآية (٦).

وكذلك نجد الرسول صلى الله
عليه وسلم يحمل الوالدين مسؤولية
تربية الابناء على هذا المنهج
مسؤولية كاملة فعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: (كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام
راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع
في اهله ومسؤول عن رعيته،
والمرأة راعية في بيت زوجها
ومسؤولة عن رعيته، والخادم راع
في مال سيده ومسؤول عن رعيته،
وكلكم راع ومسؤول عن رعيته)
متفق عليه.

فلا يد من بذل الجهد والعمل
الدؤوب في إصلاح الراعي وتوجيه
على منهج القرآن والسنة حتى تصلح
الرعية وتكون مجاهدة في سبيل الله
تعالى.

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا
في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين.

وصلى الله وسلم على أشرف
الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين.



استراحة المجاهد

صاد أعرابي سنور، ولم يكن يعرفه، فلقبه رجل فقال له: ما هذا القط؟ ولقيه آخر فقال: ماهذا السنور؟ ثم لقيه آخر فقال: ماهذا الهر؟ ثم لقيه آخر فقال: ماهذا الضيون؟ ثم لقيه آخر فقال: ما هذا الخبطل؟ ثم لقيه آخر فقال: ماهذا الخيدع؟ ثم لقيه آخر فقال: ماهذا الدم؟ فقال الأعرابي في نفسه: أحمله وأبيعته، فيجعل الله فيه مالاً كثيراً، فلما أتى السوق قيل له: بكم هذا؟ فقال: بمائتي درهم، فقبل له: إنه يساوي نصف درهم، فرمي به ثم قال: ما أكثر أسماءه وقل ثمنه.

الأعرابي
والقط!



إن كان القدر حق
فالحرص باطل!!

من غييون الشعر

قال الأصمعي: ذكر لنا أن أنوشروان لما ضرب إن عنق بُزْجهم، وجد في منطقتة كتاباً لطيفاً فيه كل ثلاث كلمات: إن كان القدر حقاً فالحرص باطل، أحد

والشرك نوعان فشرك أصغر * وضده وهو الذي لا يفسر
فالأصغر الرباء والتصنع * للخلق، والسمة بمن يسمع
ونسبة الشيء إلى الأسباب * منخوط في سلك هذا الباب
نحو أصبت المال بالتكسب * أنى لى الثروة لولا تعبى

قال ابن

مشرف

الوهيبي

التميمي



من نور الكتاب

(الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وآمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) (٤٠) سورة الحج.

من هدي الرسول

من هدي الرسول

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً، ومسي كافراً، ومسي مؤمناً، ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والماشي فيها خير من الساعي، فكسروا قسبكم، وقطعوا أوتاركم، واضربوا سيوفكم بالحجارة فإن دخل - يعني: على أحد منكم - فليكن كخيرا بني آدم».

«صحيح رواء أبو داود برقم

١٣٥٨٢

المرأة الفاضلة

سئل أعرابي عن النساء
وكان ذاهم بهن، فقال: أفضل
النساء أطولهن إذا قامت،
وأعظمن إذا قعدت، وأصدقهن
إذا قالت، التي إذا غضبت
حلمت، وإذا ضحكت تبسمت،
وإذا صنعت جودت، التي تطيع
زوجها، وتلزم بيتها، العزيرة في
قومها، الذليلة في نفسها،
الودود الولود التي كل أمرها
محمود..

مثل

أعط القوس باريها

أي استعن على عملك بأهل المعرفة والحدق فيه، وينشد:
يا باري القوس برّيا لست تحسنها * لا تفسدنها واعط القوس باريها.

بيت الفقير

سمع طفل امرأة تندب وراد ميت وتقول: الآن يذهبون بك إلى بيت ليس فيه
غطاء ولا وطاء، ولا فيه غداء ولا عشاء، ولا ضوء ولا سراج، فالتفت الطفل إلى
أمه، وقال: أسمع يا أماء؟ أنهم ذاهبون به إلى بيتنا.

يا فتاح يا عليم!

ست خصال!

كان القدر في الناس طباعاً فالشقة
أحد عجز، وإن كان الموت لكل
واحد، فالطمأنية إلى الدنيا حق.



كان يقال: لكل شيء آفة،
وآفة العلم النسيان، وآفة العبادة
الرياء، وآفة الحياء الضعف، و
آفة اللب العجب، وآفة الظرف
الصلف، وآفة الجود الشرف، و
آفة الجمال التيه، وآفة السؤدد
الكبر، وآفة الحلم الذل.

كان أحد مدرّسي الديانة
المسيحية يسأل تلاميذه أسئلة،
وكان الوقت صباحاً، فجاء دور
السؤال لتلميذ، فقال له المعلم: قل
لنا تاريخ بولس الرسول، ولما كان
التلميذ جاهلاً هذا الدرس، أراد
التخلص منه بنكتة فقال: يا فتاح
يا عليم على الصبح نمسك سيرة
الناس؟! فضحك المعلم وتركه.



من كان فيه ست خصال لم يعدم
سناً: من كان جواداً لم يعدم الشرف،
ومن كان صدوقاً لم يعدم القول، ومن
كان شكوراً لم يعدم الزيادة، ومن كان
ذا رعاية للحقوق لم يعدم السؤدد،
ومن كان متصفاً لم يعدم العافية، ومن
كان متواضعاً لم يعدم الكرامة.



المنكر إلا وهو يحتاج إلى التخلُّق بهذا النوع من الصبر، الصبر على البلاء لأنه معرض أكثر من غيره إلى صنوف من الأذى والعذاب ولذا فإن لقمان لما أمر ابنه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر علم أنه لا بد سيصيبه من جراء ذلك الأذى فأمره بالصبر على ما يصببه من البلاء حيث قال: «وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور» لقمان : ١٧.

وهذا سيأتي للحديث عن الصبر مزيد بيان في فصل زاد الداعية فنحيل القارئ الكريم عليه والله المستعان.

علو الهمة

٣

علو الهمة صفة طيبة تحمل صاحبها على الترقى في درجات الإيمان فلا يصل منزلة حتى يطلب التي تليها، فصاحب الهمة العالية يطلب المطلوب الأسمى لا يتعلّق بسفاه الأمور وفي الحديث: إن الله عزوجل كريم يحب الكرماء ويحب معالي الأمور ويكره سفاهها (١).

وأعلى الناس همة أنبياء الله عزوجل فهم الذين طلبوا مرضاة الله على الحقيقة فهان عليهم كل شيء في هذه الحياة فها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورمت رجلاه قالت عائشة يا رسول الله اتضع هذا وقد غُفرك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: يا عائشة أفلا أكون عبداً شكوراً» (٢)

وأهل العلم الداعون إلى الله يحتاجون إلى الانصاف بهذا الخلق العظيم فإنهم يطلبون أموراً سامية لا يمكن أن يصل إليها صاحب الهمة السافلة.

انظر إلى الاسام احمد رحمه الله كيف كانت همته العالية دافعاً له إلى الشباب في محنة خلق القرآن قال بعض من صحب الامام احمد رحمه الله: صحبتني سنة فما رأيت في يوم

سلسلة الدعوة والدعاة

من أخلاق الداعية

بغلم

فضيلة الشيخ أبي الحارث

الصبر

٢

الصبر نصف الإيمان، ويكفي للدلالة على أهميته أن الله سبحانه تكفل أن يوفى أهله أجرهم بغير حساب: «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب» الزمر: ١٠.

وقد كان الصبر من صفات أولى العزم من الرسل الذين امر الله رسوله أن يكون مثلهم «فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم» الأحقاف: ٣٥.

والداعية سائر على منهج الأنبياء فوجب عليه أن يتحلّى بالصبر الذي يعينه على طاعة الله وترك معصية الله وتحمل الأذى في هذه الحياة وهو في ذلك يشترك مع غيره من المسلمين غير أنه يزيد على غيره في أنه معرض أكثر من غيره للإبتلاء في ذات الله سبحانه والصبر على هذا البلاء من أعلى أنواع الصبر التي ذكرها العلماء فمما من دواع إلى الحق أمر بالمعروف ناه عن

التخلق بخلق التواضع بالنسبة للداعية.

ويكفي ليعلم المسلم عظم جريمة الكبر وعظم عقوبتها عند الله عزوجل أن يتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مشقال ذرة من كبر» (٤) بل إن الله سبحانه قد توعد المتكبرين بعقوبة في الدنيا قبل الآخرة حيث قال: «سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق» الأعراف: ١٤٦.

وليتذكر الداعية أن جريمة إبليس التي أدت به إلى الكفر إنما كانت الكبر كما قال تعالى: «إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين» البقرة: ٣٤.

وعلى الداعية أن يسد على نفسه منافذ الكبر ومن أهم تلك المنافذ إعجاب المرء بنفسه لعلمه أو لياقته في الحديث أو غير ذلك فإن المرء إذا أعجب بنفسه تكبر على غيره فكان من الهالكين.

وإن مما يروى في آثار بني اسرائيل أنه كان هناك رجلان أحدهما يسمى عابد بني اسرائيل لكثرة عبادته وكانت تظله غمامة حيث سار والآخر يسمى خليع بني اسرائيل لفجوره وفساده، وذات يوم قال الخليع لنفسه إلى متى أظل هكذا فلا أذهب إلى العابد أجالسه لعلى أستفيد منه فلما جاء غضب العابد وقال: أنا عابد بني اسرائيل أجالس خليع بني اسرائيل فأوحى الله إلى نبي ذلك الزمان: أن مرهما فليستأنفا العمل فقد غفرت للخليع وأحبطت عمل العابد ثم انتقلت الغمامة من على رأس العابد إلى رأس الخليع.

الهوامش

(١) رواه الطبراني الكبير عن حديث سهل بن سعد ورجاله ثقات (انظر الزوائد ١٨٨/٨).

(٢) رواه مسلم (٢٨٢٠) من حديث عائشة

الهوامش التواضع:

(٣) رواه مسلم (٢٨٦٥) وأبو داود (٤٨٦٥) والترمذي (١٩٨٢) وقال حسن صحيح.

(٤) أخرجه مسلم (٩١) من حديث عبدالله بن مسعود.

إلا هو خير من الذي قبله وللإمام ابن الجوزي كلام طيب في علو الهمة يشه في ثانيا كتابه «صيد الخاطر» فمن ذلك قوله: لو كانت النبوة تنال بالكسب- أي الاجتهاد- لسعيت في نيلها، ولو كان يمكن لإنسان أن يطير في السماء لعددت نفسي مقصراً إن لم أفعل ذلك..

ويضرب رحمه الله مثلاً طيباً في ذلك فيذكر أن الكلب ذكر يوماً إلى الأسد وقال يا سيد السباع إنني أريد أن أغير اسمي فهو اسم قبيح فقال الأسد سأعطيك قطعة من اللحم فإن استطعت أن تحتفظ بها حتى الصباح غيبرنا اسمك إلى اسم حسن: فبقى الكلب ساهراً طول الليل ينظر إلى قطعة اللحم يريد أن يأكلها ثم يتذكر كلام الأسد فيمسك عنه ذلك وما إن طلع الفجر كان صبره قد نفذ وغلبه طبعه الخسيس فقال وماذا في اسم الكلب إن هو إلا اسم حسن فأكل اللحم وبقى كلباً كما هو. فهذا الكلب مثل الرجل الخسيس السافل الهمة الذي يخلد إلى الأرض ويتبع هواه أما الداعية فإنه ينبغي أن يكون صاحب همة عالية فيبتهم نفسه دائماً بالتقصير ويسعى في تكميل نفسه دائماً حتى يبلغ ما يريد.

التواضع

٤

أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بخفض الجناح للمؤمنين فقال: «واخفض جناحك للمؤمنين» الحجر: ٨٨. وقال «واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين» الشعراء: ١٥. وقال صلى الله عليه وسلم: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد» (٣) وهذه النصوص الكريمة تبين أهمية التواضع ولين الجانب خصوصاً بالنسبة للدعاة إلى الله.

إن من طبيعة البشر التي جبلوا عليها عدم قبول القول ممن يتكبر عليهم ويشعرهم بالذلة والمهانة ومن هنا تظهر أهمية

من سير

السلف

سعيد بن المسيب

بقلم / الأستاذ محمد نظار الفريابي

٦٦

سعيد بن المسيب سيد التابعين

هو الإمام العَلم، شيخ الإسلام، عالم أهل المدينة وسيد التابعين في زمانه، أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، المخزومي ولد في المدينة المنورة، لستين مضتاً من خلافة عمر بن الخطاب، حيث يقول: «ولدت لستين مضتاً من خلافة عمر بن الخطاب» (١).

فأبوه وجده صحابيَّان، وهو من سادات العرب، واستشهد جده يوم اليمامة سنة ١٢ من الهجرة.

(٢)

٧٧

نشأته العلمية:

نشأ سعيد وترى في المدينة المنورة، مهبط الوحي، وموئل الهداية، ومركز إشعاع الصلاح والتقوى، ودار الهجرة، ثم أصبحت مأوى الفقهاء، ومجمع العلماء ومهد السنة، ودار الفقه، ومنبع الحديث، وقد قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم «إن الإيمان ليأرز إلى المدينة، كما تأرز الحية إلى حجرها» (٣).

وكان لهذه النشأة أثرها الكبير في تكون شخصية سعيد، قوة وعزة وصلابة في الحق، واستقامة في السلوك، وسداد في القول والعمل، وخصومة في العلم والثقافة، وجراءة في الفتيا، بسبب مخالطته الصحابة، وتلقيه عنهم الآثار والأحاديث فكان خير خلف لخير سلف.

عاش سعيد في بيئة علمية مزدهرة في المدينة، فاغترف منها حتى روى من طريق الصحب الكرام، يدفعه لذلك فهم علمي، وتحفز نفسي، وحرص على الفائدة ويساعده حافظة قوية، وصفاء نفس، وتفرغ كامل وشباب طامع.

مواهبه العلمية:

لقد وهب رحمه الله ذكاءً حاداً، ونباهة عالية، وذاكرة مذهبة. قال عمران الخزامي: والله ما أراه مرّاً على أذنه شيء قط إلا وعاه قلبه. (٤) ولا شك بأن العالم المتمكن يتطلب قبل هذه الذاكرة الواعية، سواء في عصرنا الحاضر، حيث كثرت الكتب والمؤلفات، أو في الماضي حيث لم يكن التدوين منتشراً، وإنما يعتمد على الأذهان.

ما أكرمت العباد أنفسها بمثل طاعة الله عزوجل

وقال: إن الدنيا نزلة، وهي إلى كل منزل أميل، وأنزل منها من أخذها بغير حقها، وطلبها بغير وجهها، ووضعها في غير سبيلها. (١٠).

شيوخه وتلامذته:

أخذ سعيد بن المسيب العلم عن مشيخة المدينة، وأفاض علمائها، وكبار صحابتها وروى عنهم الأحاديث النبوية، ونقل عنهم الآثار، وكان سعيد ملازماً لأبي هريرة وكان زوج ابنته، قال أبو حاتم: «هو أثبت التابعين في أبي هريرة» (١١) وسئل الزهري، عن أخذ سعيد علمه، فقال: عن زيد بن ثابت، وجالس سعد بن أبي وقاص، وابن عباس، وابن عمر، وجلّ روايته المسندة عن أبي هريرة. (١٢) تتلمذ على سعيد، وروى عنه خلق كثيرون من أشهرهم: سالم بن عبد الله بن عمر ومحمد بن شهاب الزهري، وقتادة، وأبو الزناد.

ثناء العلماء عليه:

تكلم التابعون ومن بعدهم من تابعي التابعين، وأتباع أتباع التابعين وشهدوا بفضله وعلمه، وتقدمه عليهم، وجلالة قدره عليهم.

قال نافع مولى ابن عمر: " هو والله أحد المتقين" (١٣). وقال مكحول فقيه الشام: " طفت الأرض كلها في طلب العلم، فما لقيت أحداً أعلم من سعيد بن المسيب" (١٤). وقال علي بن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه،

لهذا قيل في سعيد:
كان جامعاً، ثقة، كثير الحديث، ثبناً، فقيهاً، مفتياً، مأموناً، ورعاً، عالماً، رفيحاً. (٥).

ورعه وزهده:

في هذا المجال يدهش الإنسان، ويذهل أمام سيرة ابن المسيب التي اترعت باخبار تصف لنا عبادته، وصلاته، وحجه، وصومه، كأمثال الجبال، تنوء بحملها هم الرجال الأشداد، وكيف تسنى له ذلك، مع اشتغاله بالعلم، وطلبه الحديث، وأنهماكه في التفكير والإفتاء، لقد أتعب جسده في طاعة الله فأسهر ليله بالصلاة، وأظمأ نهاره بالصوم، وأضنى نفسه في الأسفار لحج بيت الله الحرام، حتى أنه لقب "براهب قرشي" لعبادته وفضله. (٦) ولا غرو، فكان قدوته صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وصفوا بأنهم رهبان بالليل وفرسان بالنهار.

قال ابن المسيب: ما أكرمت العباد أنفسهم بمثل طاعة الله عزوجل، ولا أهانت أنفسها بمثل معصية الله، وكفى بالمرء نصرة من الله، أن يرى عدوه يعمل بمعصية الله. كان رحمه الله يكثر من الصلاة في جوف الليل، يتهجّد فيه، وكان يحافظ على صلاة الجماعة، لم تفته التكبيرة الأولى في الصف الأول، مدة خمسين سنة.

قال سعيد: ما فاتني التكبيرة الأولى، منذ خمسين سنة، وما نظرت في قفا رجل في الصلاة، منذ خمسين سنة (٧).

وقال ابن حرملة: سمعت سعيد بن المسيب يقول:

"لقد حججت أربعين حجة" (٨).

وهكذا لم يترك سعيد باباً من أبواب الجنة، وسبيلاً من سبيل الطاعة إلا ولجّه، وكان في قمة الصلحاء والأتقياء والمتقربين إلى الله بحسن الأنفعا.

ومن أقواله في الزهد:

من استغنى بالله، افتقر الناس إليه" (٩).

الصبر الجميل

السلام
عليكم

يكاد عقل المسلم يذهب أو يطيش مما يراه ويسمعه عن أحوال المسلمين في كل مكان، بيد أن المسلم لا يعرف اليأس، ولا يحل له، و دواعي الأمل كثيرة، وأولها الأمل في الله تعالى أن يأخذ بأيدي عباده للأتقياء الباذلين الجهد في إنقاذ أمتهم، وتحسين حالها، ومن دواعيه أيضاً ذلك الإقبال الصادق على أمر الدين من أبناء المسلمين لا سيما الشباب منهم، الذين يحملون عزيمة صادقة وحماساً جارفاً لتبليغ الحق للناس، والتصدى لمحاولات الأشرار إيقاف هذه الصحوة الطيبة أو عرقلتها، ولن يفلح كيدهم إن شاء الله، وسنة الله في خلقه أن يبقى هذا الصراع وهذا الخصام لكنه صراع يرقبه رب السموات والأرض... يرقبه سبحانه وهو يتولى عباده الصالحين، ويمت أعداءه وخصوم دينه، وشتان بين فريق يتولاه رب العزة، وفريق يمتقه جبار السموات والأرض.. فما علينا إلا الصبر وما أخلقنا به.. لكنه صبر جميل، لانعرف معه الوهن ولا القعود... فهو صبر يزينه الوعي والعمل والإخلاص.

الاشتراكات

(٢٥ دولاراً) لدول أوروبا وأمريكا وإسترااليا (٢٠ دولاراً أو ٧٥ ريالاً سعودياً) أو ما يعادلها

لبقية دول العالم. ترسل بواسطة شيك بنكي باسم مجلة (المجاهد)

AL_Mujahid Magazine Fc Acc.No:1016-5

التبرعات

بحرر الشيك باسم الشيخ سميع الله

ويرسل في رسالة مسجلة على عنوان المجلة

P.O Box: 1202 G.P.O University Town Peshawar Pakistan

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المؤسس

الشيخ جميل الرحمن
«رحمه الله»

المجاهد

Al-Mujahid

مجلة التوحيد والجهاد

إسلامية .. شهرية .. جامعة

تصدر عن

جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة

رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير

الشيخ سميع الله

لا تملأوا أعينكم

إلا بإنكار من

إسماعيل- إلى عبدالملك بن مروان: أن أهل المدينة قد أطبقوا على البيعة للوليد وسليمان، إلا سعيد بن المسيب، فكتب أن أعرضه على السيف، فإن مضى، وإلا فاجلده خمسين جلدة وطف به أسواق المدينة. فلما قدم الكتاب على الولي، دخل سليمان بن يسار وعروة بن الزبير، وسالم بن عبدالله، على سعيد بن المسيب فقالوا:

إننا قد جئناك في أمر قد قدم فيك كتاب من عبدالملك بن مروان إن لم تباع ضريت عنقك، ونحن نعرض عليك خصلا ثلاثا، فاعطنا إحداهن فإن الولي قد قبل منك:

١- أن يقرأ عليك الكتاب، فلا تقل: لا، ولا: نعم. قال: فيقول الناس: بايع سعيد بن المسيب، ما أنا بفاعل. قال: وكان إذا قال: لا، لم يطبقوا عليه، أن يقول: نعم. قال: مضت واحدة، وبقيت اثنتان.

٢- قالوا: فجلس في بيتك، فلا تخرج إلى الصلاة أياما، فإنه يقيبل منك إذا طلبت في مجلسك فلم يجدك. قال: وأنا أسمع الأذان فوق أذني حي على الصلاة، حي على الفلاح، ما أنا بفاعل. قالوا: مضت اثنتان وبقيت واحدة.

٣- قالوا: فانتقل من مجلسك إلى غيره، فإنه يرسل إلى مجلسك، فإن لم يجدك أمسك عنك، قال: قرأنا على المخلوق؟! ما أنا بمتقدم لذلك شيئا ولا متأخر شيئا.

فخرجوا وخرج إلى الصلاة- صلاة الظهر- فجلس في مجلسه الذي كان يجلس فيه، فلما صلى الولي، فيبعث إليه، فأتى به، فقال: إن أمير المؤمنين كتب يأمرنا، إن لم تباع ضرينا عنقك، فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين، فلما رآه لا يجيب، أخرج إلى السدة، فمدت عنقه، وسلت عليه السيوف، فلما رآه قد مضى، أمر فجرد، فإذا عليه تبا ن شعر، فقال: لو

و إذا قال سعيد مضت السنة، فحسبك به، وهو عندي أجل التابعين. (١٥).

وقال ابن حبان: كان من سادات التابعين فقها، ودينا، وورعا، وعبادا، وفضلا، وكان أفقه أهل الحجاز، وأعبر الناس لرؤيا، ما تودي للصلاة من أربعين سنة، إلا وسعيد في المسجد. (١٦).

موقفه من الحكام:

كان سعيد رحمه الله جريئا في الفتوى، وفي نقد الحكام، وإنكار المنكر، لا يخشى في الله لومة لائم، ولا يبالي بسيطرة حاكم، أو تعذيب أمير ظالم وكل منه أن يرضى لله، ويغضب ويؤزر في وجهه الظلمة لله، ولا يقبل عطايا الحكام، ويرفض قبض نصيبه من بيت المال من الخراج، حتى لا تستكين نفسه، أو يبيع ضميره، أو يسكت عما يراه حقا، أو يتفاضى عما يراه منكرا وكان يقول:

لا تملأوا أعينكم من أعوان الظلمة، إلا بإنكار من قلوبكم، لكيلا تحبط أعمالكم الصالحة. (١٧).

محبته:

يلتزم سعيد سنة النبي صلى الله عليه وسلم، فيمتنع عن مخالفة أي حكم فيها مهما كلفه الامتناع من ثمن باهظ. فدعي سعيد للبيعة للوليد وسليمان ابني لعبد الملك بن مروان فقال: لا أباع لإثنين ما اختلف الليل والنهار، وتكرر الوساطة من فقهاء المدينة مع سعيد لمحاولة اقتناعه بالبيعة للوليد وسليمان ابني عبدالملك، خشية عليه وصونا له من التعذيب، والإهانة والتشهير، فبعد كل المحاولات بالفشل ولم تفلح كل الحيل والمسامحات عن التنازل عن موقفه. (١٨).

قال يحيى بن سعيد: كتب والي المدينة- هشام بن

من أعوان الظلمة

قلوبكم

وفاته:

توفي سعيد بن المسيب رحمه الله أيام خلافة الوليد بن عبد الملك في المدينة ودفن في البقيع سنة ٩٤ هـ وهو ابن حوالي ثمانين سنة، وكان يقال لهذه السنة التي توفي فيها (سنة الفقهاء) لكثرة من مات فيها من عامة الفقهاء.

المراجع والمصادر

- ١- سير أعلام النبلاء ٢٢٣/٤
- ٢- البداية والنهاية ٣٣٥/٦
- ٣- رواء مسلم في صحيحه.
- ٤- طبقات ابن سعد ١٢٢/٥
- ٥- طبقات ابن سعد ١٤٣/٥
- ٦- مرآة الجنان ١٨٩/١
- ٧- وفيات الأعيان ٣٧٧/٢
- ٨- حلية الأولياء ١٦٤/٢
- ٩- البداية والنهاية ١٠٠/٩
- ١٠- صفوة الصفوة ٤٥/٢
- ١١- خلاصة تذهيب الكمال ص ١٢١
- ١٢- طبقات ابن سعد ١٢١/٥
- ١٣- تهذيب التهذيب ٨٥/٤
- ١٤- تاريخ الإسلام ٥/٤
- ١٥- تذكرة الحفاظ ٥٤/١
- ١٦- مشاهير علماء الأمصار ص ٦٣
- ١٧- حلية الأولياء ١٧٠/٢
- ١٨- سعيد بن المسيب ص ١٥٧ د. وهبة الزحلي
- ١٩- سير أعلام النبلاء ٢٣١/٤
- ٢٠- طبقات ابن سعد ١٢٢/٥

علمت أنني لا أقتل، ما اشتهرت بهذا التبان، فضرب خمسين سوطاً، ثم طاف به أسواق المدينة، فلما رده، والناس منصرفون من صلاة العصر، قال: إن هذه الرجوة، ما نظرت إليها منذ أربعين سنة. (١٩) تلك من إساءات الحكام في تطبيق الإسلام، إن البيعة لا تؤخذ من الأمة بالقوة والإكراه، ولا يضرب السباط على الظهور، ولا باعتقال وحبس المعرضين عنها، وإنما تؤخذ عن رضا الأمة وموافقتها، لأن البيعة هي الطريقة الشرعية في نصب الحاكم، وهي طريقة التعبير عن رضا الأمة عن الحاكم المنتخب فإذا قرر هذا شرعاً، ومثله قد قرر أن الحاكم هو نائب عن الأمة في تنفيذ الإسلام، ووكيل عنها في الحكم، فكيف يباح استعمال القوة بأشكالها وأنواعها في سبيل إقرار هذه البيعة لتحقيق شرعية النيابة والوكالة.

ولكن هل انتهت محنة الإمام الورع؟ لا. فقد جاءت محنة أخرى، فصر عليها كما صبر على أختها من قبل.... استعمل عبدالله بن الزبير جابر الأسود الزهري على المدينة المنورة، فدعا الناس إلى البيعة لابن زبير، فقال: سعيد بن المسيب: لا. حتى يجتمع الناس فضرب ستين سوطاً، فبلغ ذلك ابن الزبير، فكتب إلى جابر يلومه، ويقول: مالنا، ولسعيد دعه. (٢٠).

وهكذا عاش سعيد ممتحناً في دينه، وهكذا شأن المتقين الأبرار، رحم الله سعيدهم فقد حاد نفسه في سبيل الحق، وإقامة العدل، فلم تزعزع إيمانه المحن بل زادت إيمانا ويقيناً، بأن للدين صولة، وللإسلام قوة، ولا غرو في ذلك، لأنه من العلماء الرجال.....

من أعمال القلوب

بقلم / الأستاذ سعد بن محمد آل عبد اللطيف

الخوف

ومن أهوال يوم القيامة ويكون ذلك دافع للعمل من أجل ذاك اليوم، ويدخل في ذلك الخوف من عذاب القبر ودار البرزخ والموت... الخ.

قال تعالى: «يوفسون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً...» إلى قوله.... إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً فكانت العاقبة: «فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا» الآيات.

٣- الخوف على النفس من الضلالة بعد الهدى والشرك والتفارق بعد الإيمان.

أما الضلالة بعد الهدى فقد ذكر الله تعالى من سمات المؤمنين الخوف من الضلالة وعذم الاغترار بالنفس قال تعالى «ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا»^أ آل عمران: ٨. وأما الخوف من الشرك، فهذا أبو الأنبياء وإمام الموحدين إبراهيم عليه السلام يقول «واجنبنى وبني أن نعبد الأصنام» إبراهيم: ٣٥.

قال إبراهيم التيمي: من يأمن البلاء بعد إبراهيم؟ فلا يأمن الوقوع في الشرك إلا من هو جاهل به وبما يخلصه منه. أما الخوف من التفارق فقد قال الحسن البصري رحمه الله: ما خافه- أي التفارق- إلا مؤمن وما آمنه إلا منافق. وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أفضل الأمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، يسأل حذيفة بن اليمان هل عده رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين!!!.

٤- الخوف من مكر الله وعقوبته:

ويدخل في ذلك الخوف على النفس من الضلالة والتفارق والشرك بعد الهدى والإيمان، بالإضافة إلى الخوف من

المؤمن في هذه الحياة الدنيوية يتجاوز به طرفان هما:- الخوف والرجاء، والمؤمن الحق يجتمع بينهما دون أن يغلب أحدهما على الآخر.

ومما ضل في هذا الباب الخوارج والغلاة عموماً حينما غلبوا جانب الخوف على الرجاء، والمرجئة وأصناف من الصوفية وأصحاب الشهوات الدنيوية حينما غلبوا جانب الرجاء على الخوف.

فالخوف من أجل منازل الطريق وأنفعها للقلب وهي فرض على كل أحد قال الله تعالى: «فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين» وقال تعالى «فإياي فارهبون» وقال «فلاتخشوا الناس واخشون» (١).

وإليك بعض صور الخوف التي على المؤمن أن يتسم بها:-

١- الخوف من الله عز وجل:

إذ الغاية من خلق الانس والجن تحقيق العبودية لله تعالى، والعبودية مرتبة من مراتب المحبة وهي أعلى المراتب، والمحبة يسعى إلى رجاء محبوبه ويخشى ويخاف من سخطه وغضبه.

قال ابن تيمية رحمه الله «... وإذا كانت المحبة أصل عمل ديني، فالخوف والرجاء وغيرهما يستلزم المحبة ويرجع إليها، فإن الراجي الطامع إنما يطمع فيما يحبه لا فيما ييغضه، والخائف يفر من الخوف لينال المحبوب قال تعالى: « أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه.. الآية (٢) ».

٢- الخوف من عذاب الله :

وف من الله

الأول:

خوف السر، وهو أن يخاف من غير الله، من وثن أو طاغوت أن يصيبه بما يكره، كما قال تعالى عن قوم هود عليه السلام: «إن تقول إلا اعتراك بعض آلها نسم سوء» قال إني أشهد الله، وأشهدوا أنني برئ مما تشركون من دونه فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون» [هود: ٥٤].

وهذا هو حال أكثر عبّاد القبور.

الثاني:

أن يترك الإنسان ما يجب عليه، خوفاً من بعض الناس، فهذا محرم وهو نوع من الشرك بالله المنافي لكمال التوحيد، قال تعالى: «الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» [آل عمران: ١٧٣].

الثالث:

الخوف الطبيعي، وهو الخوف من عدو أو سبع أو غير ذلك، وهذا لا يذم قال تعالى في قصة موسى عليه السلام: «فخرج منها خائفاً يترقب» [القصص: ٢١] (٤).

المراجع:

- (١) مدارج السالكين (٥٤٨/١).
- (٢) مجموع الفتاوى (٦١/١٠٣).
- (٣) تفسير ابن كثير (٢٤٨/٣).
- (٤) فتح المجدد (١٣٠١-٣٠٢).

عقوبة الله بعبده إما بنقمه وإما بنعمة سيتدرج بها عبده. والأمن من مكر الله من الخسارة العظيم الذي وقع فيه الكثيرون «أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون» [الأعراف: ٩٩].

٥- خوف العبد من معاصيه:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أنه يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا «رواه البخاري والترمذي وأحمد.

٦- خوف العبد من أن الله تعالى لا يقبل ما يعمل ما يعمله من الطاعات والحسنات، وهذا يدفع بصاحبه على الحرص على الاتباع، والإخلاص ونهذ العجب والرياء، وكثرة الاستغفار والالاح على الله بالدعاء بقبول العمل، وينجم عن كل ذلك عبادات قلبية كثيرة من خوف وتضرع وإتابة ونحو ذلك.

قال تعالى مادحاً هذه الصفة في عباده: «إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون، والذين هم بربهم لا يشركون، والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجة أنهم إلى ربهم راجعون، أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون» [المؤمنون: ٥٧-٦١].

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، الذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجة هو الذي يسرق ويؤذي ويشرب الخمر ويخاف الله عزوجل فقال: لا يا بنت الصديق ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق وهو يخاف الله عزوجل «رواه الترمذي وأحمد (٣).

أقسام الخوف وحكم كل قسم:-
وهو ثلاثة أقسام:

فمن ذلك التنزيه نزعت ربنا
بتوقيفه والله أعلى وأعظم. (٣).
وبهذا يتضح لنا الفرق بين
اثبات صفات الباري سبحانه وبين
التشبيه والتجسيم الذي رمى به
المبتدعون أهل السنة والجماعة
ومن هنا كان علماءنا يعرفون أهل
البدع برميهم أهل السنة بالتشبيه
والتجسيم:

قال في شرح الطحاوية:
«وقال-أسحق بن راهويه: علامة
جهنم وأصحابه دعواهم على أهل
السنة والجماعة ما أولعوا به من
الكذب أنهم مشبهة بل هم
المعطلة، وكذلك قال خلق كثير من
أئمة السلف علامة الجهمية
تسميتهم أهل السنة مشبهة...
ولهذا كتب نفاة الصفات من
الجهمية والمعتزلة والرافضة
ونحوهم كلها مشحونة بتسمية
مشبهة الصفات مشبهة ومجسمة
ويقولون في كتبهم إن من جملة
المجسمة قوماً يقال لهم المالكية
ينسبون إلى رجل يقال له مالك بن
أنس وقوماً يقال لهم الشافعية
ينسبون إلى رجل يقال له محمد بن
إدريس! (٤) هـ.

بل ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية
عن الجهمية والمعتزلة «أن منهم
من غلا ورمى الأنبياء صلوات الله
وسلامه عليهم بذلك حتى قال ثمامة
بن الأضرس من رؤساء الجهمية:
ثلاثة من الأنبياء مشبهة: موسى
حيث قال "إن هي إلا فتنتك"

عقيدة الحافظ ابن كثير بين التفويض والتأويل!

بقلم فضيلة الشيخ /عبدالأخرحamad

الفصل الثاني

دفع فرية التجسيم والتشبيه

هذه العقيدة الحققة في إثبات ما اثبت
الله لنفسه وما اثبت له رسوله صلى الله
عليه وسلم لم يسلم أصحابها من شفاعته
المشفعين فإن فريقاً من أهل البدع أخذوا
على عاتقهم تشويه صورة أهل الحق فرموا
أهل السنة والجماعة بأنهم مشبهة
ومجسمة، وقد تنبه علماءنا الإثبات لهذه
الفرية فردوها وبينوا زيفها:

ومن ذلك قول الإمام أحمد رحمه الله
« لا نزيل عن الله صفة من صفاته
لأجل شفاعته المشفعين » (١) وقوله رحمه
الله:

« التشبيه أن تقول يده كيدي (١).
وقال اسحق بن راهويه: إنما يكون

التشبيه إذا قال يد مثل يدي أو سمع
كسمعي فهذا تشبيه وأما إذا قال كما قال
الله يد وسمع وبصر فلا يقول كيف ولا يقول
مثل فهذا لا يكون تشبيهاً قال تعالى: ليس
كمثله شيء. وهو السميع البصير (٢).
وقال ابن القيم رحمه الله: واعلم أن لفظ
الجسم لم ينطق به الوحي إثباتاً فيكون له
الإثبات ولا تنفي له الإثبات فيكون له التنفي
فمن أطلق تنفي وإثباتاً سئل عما أراد به
فإن قال أردت بالجسم معنى في لغة العرب
وهو البدن الكثيف الذي لا يسمى في اللغة
جسم سواء .. فهذا المعنى منفي
عن ذات الله عقلاً وسمعاً... وإن أردتم
بالجسم عن ما يوصف بالصفات يرى
بالأبصار ويتكلم ويعلم ويسمع ويبصر
ويرضى ويغضب فهذه المعاني ثابتة لله
تعالى وهو بوجوده بها، فلا تنفيها عنه
بتسميتكم موصوف بها جسماً...
فإن كان تجسيماً ثبت استوائه
على عرشه إني إذا لمجسم.
وإن كان تشبيهاً ثبت صفاته
فمن ذلك التشبيه لا أتكنم.
وإن كان هو تنزيهاً جود استوائه
وأوصافه أو كونه يتكلم.

وعيسى حيث قال: "تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك" ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال: "ينزل رثنا" (٥).

وبعد هذا البيان الواضح من علماء السلف للعقيدة الصحيحة وأنها لا تقتضي تشبيها ولا تجسيدا فإن الإنسان ليعجب حين يجد صاحب الرسالة المشار إليها يقول إن الذي دفعه إلى ما قام به هو ما رآه من أن تعطش الشباب المسلمين ورغبتهم في الوقوف على حقيقة منهج السلف الصالح في آيات الصفات حتى يكونوا على بيئة من أمرهم وحتى لا يقعوا في حبال من ينادى بالتشبيه والتجسيم باسم وتحت راية الدفاع عن عقيدة السلف. (٧).

أقول: من هؤلاء الذين ينادون بالتشبيه والتجسيم باسم وتحت راية الدفاع عن عقيدة السلف... إن دعاة العقيدة السلفية بحمد الله هم أبعد الناس عن التشبيه والتجسيم وهاهي كتب العقيدة السلفية التي يعتمد عليها المدافعون عن عقيدة السلف مثل كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وكتب أئمة الدعوة النجدية وغيرهم هل تجد فيها تشبيها أو تجسيدا؟ سبحانك هذا بهتان عظيم.

ومما ذكره الكاتب أيضا أنه لما عرض ما نقله عن ابن كثير على بعض الشباب قال: "الحمد لله الذي أوقفني على حقيقة منهج السلف في هذه الآيات والمستعمل إصرارها كما جاءت من غير تشبيه ولا تعطيل بعد أن كنت أعتقد فيها بظاهر النصوص على الحقيقة مع التشبيه والتجسيم... (٨).

ولهذا الشاب أقول: إن ما كنت عليه من اعتقاد التشبيه خطأ محض منك ولا ذنب للعقيدة السلفية في ذلك وكتابات



التفويض والتأويل لم يكونا يوماً من عقيدة السلف رضوان الله عليهم



السلفية بين المعاصرين والسابقين لم تقل بالتشبيه كما أوضحنا من قبل؛ والحمد لله الذي عاقلك مما كنت فيه من هذا التشبيه ولكن أعلم أن الحق ليس في أن تترك التشبيه لتقع في التفويض أو التأويل بل الحق أن تثبت الصفات على الوجه الذي يليق بجلال الله وكماله دون تشبيه أو تعطيل.

ثم إن الكاتب -غفر الله له- ينقل عن هذا البعض أيضاً: "وأنه لا يمكن لابن كثير الثقة الحافظ... أن يجهل عقيدة السلف الصالح في آيات الصفات ويعلمها خلف من هذه الأمة لم يبلغوا مكانته العلمية.. وكيف لا يكون ذلك وهو تلميذ ابن تيمية رحمه الله تعالى" (٩).

قلت: -لم يكن لابن كثير عقيدة غير العقيدة السلفية على ما سبقته في الباب الثاني من هذه الرسالة بمشيئة الله تعالى ثم إنه إذا صح أنه يقال إنه لا يمكن لابن كثير أن يجهل عقيدة السلف الصالح فإنه من باب أولى يصح أن يقال إن لا يمكن لابن تيمية أن يجهل عقيدة السلف الصالح فهو رحمه الله

استاذ ابن كثير وهو الذي أحبه ابن كثير وفن بحبه وأوذى بسببه، فإذا كان الأمر كذلك فما هي كتب شيخ الإسلام ابن تيمية ورسائله كالواسطية والحصوية والتدمرية وغيرها توضح عقيدة السلف الصالح خير بيان فكان الواجب على الكاتب أن ينصح تلاميذه بالرجوع إليها ومعرفه عقيدة السلف بأدلتها الشرعية من خلالها.

ولست أقدر بذلك في الحافظ ابن كثير رحمه الله ولكن أقول إن ما كتبه ابن تيمية أوضح مما ذكره ابن كثير في تفسيره فكان الرجوع إلى ما قدره شيخ الإسلام ابن تيمية من أهم المهمات لمن رام فهم عقيدة السلف وسمى نفسه متبع السلف الصالح ليرى التفويض أن عقيدة السلف هي اثبات الصفات بلا تشبيه ولا تعطيل وأن التفويض والتأويل لم يكونا يوماً من عقيدة السلف رضوان الله عليهم.

الفصل الثالث

التفويض ليس من

عقيدة السلف

بينما مضى منهج أهل السنة في اثبات الصفات ورددنا فرية التشبيه والتجسيم التي يرمى بها

عقيدة الحافظ ابن كثير بين التفويض والتأويل!

وكذلك قولهم في أحاديث الصفات إن معناها لا يعلمه إلا الله مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم كلاماً ابتداءً فعلى قولهم تكلم بكلام لا يعرف معناه.

ثم بين رحمه الله أنهم يظنون أنهم اتبعوا قوله تعالى: «وما يعلم تأويله إلا الله» آل عمران. حيث وقفه أكثر السلف على قوله «إلا الله» وبين رحمه الله خطأ هؤلاء في معنى التأويل فالتأويل يراد به ثلاثة معان:

— فهو في اصطلاح المتأخرين صرف اللفظ عن الاحتمال الرابع للاحتتمال المرجوح

□□
التفويض يقتضي أن
رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد تكلم
بكلام لا يعرف معناه،
وحاشاه أن يكون كذلك

□□

لدليل يقتصر بذلك.

— والمعنى الثاني أن التأويل هو تفسير الكلام سواء وافق ظاهره أو لم يوافق وهذا هو التأويل في اصطلاح المفسرين، هذا التأويل يعلمه الراسخون في العلم وهو موافق لوقف من وقف على قوله: «والراسخون في العلم»

المتدعون أهل السنة والجماعة وأريد هنا أن أستثير السلف رضوان الله عليهم من مقولة أخرى راجت عند كثير من المتأخرين

حتى صارت هي الفكرة السائدة عن عقيدة السلف عند المتأخرين ولا حول ولا قوة إلا بالله، تلك هي مقولة أن السلف كانوا يقولون بالتفويض أي أنهم يؤمنون بالصفات ويفوضون المراد منها إلى الله عز وجل إذ هم لا يعرفون المعنى المقصود من تلك الصفات.

وهؤلاء الذين

ينسبون ذلك إلى السلف الصالح هم الذين يسميهم شيخ الإسلام ابن تيمية أهل التجهيل: «الذين يقولون إن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعرف معاني ما أنزل الله من آيات الصفات ولا جبريل يعرف معاني الآيات ولا السابِقون الأولون عرفوا ذلك

كما نقل ذلك عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما.

والمعنى الثالث أن التأويل هو الحقيقة التي يؤول إليها الكلام فتأويل الجنة وما فيها من أجل وشرب ونحوه هو الحقائق نفسها لا ما قد يتصوره بعض الناس وهذا هو التأويل في لغة القرآن كما قال يوسف: «يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل» يوسف (١٠٠) وقال تعالى: «هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسلنا بالحق» الأعراف (٥٣).

ثم قال رحمه الله: وهذا التأويل هو الذي لا يعلمه إلا الله وتأويل الصفات هو الحقيقة التي انفرد الله يعلمها وهو الكيف المجهول الذي قال فيه السلف كمالك وغيره «الاستواء معلوم والكيف مجهول» فالاستواء معلوم يعلم معناه ويفسر ويترجم بلغة أخرى وهو التأويل الذي يعلمه الراسخون في العلم، أما كيفية ذلك الاستواء هو التأويل الذي لا يعلمه إلا الله تعالى (١٠).

ويمكن إجمال الأدلة التي تثبت أن السلف لم يعملوا بالتفويض فيما يلي:

١- أن القول بالتفويض

يقتضي أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد تكلم بكلام لا يعرف معناه وحاشاء صلى الله عليه وسلم أن يكون كذلك.

٢- أن هذا يقتضي أيضا أن السلف كانوا يقرأون ما لا يعرفون معناه وهذا باطل فمن أبي عبد الرحمن السلمي قال: حدثنا الذين كانوا يقرؤنا القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا لا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا: فتلعلنا القرآن والعلم والعمل جميعا.

٣- أن السلف كانوا قد آمنوا باللفظ المجرد دون فهم لمعناه لما قال مالك رحمه الله وغيره: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. (١١) فإن هذا القول يعني أنهم يعلمون الاستواء ويعرفون معناه من لغة العرب غير أنهم لا يعلمون كيفيته.

ولذا فقد عجبت حين رأيت صاحب الرسالة المشار إليها يذكر أن مالكا رحمه الله «لم يفسر الاستواء بل فوض عند ما سئل فقال: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول» (١٢) فكيف يكون مالك قد فوض وهو الذي قال إن الاستواء غير مجهول وهل تعنى كلمة غير مجهول إلا أنه معروف معلوم.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وجواب مالك في ذلك صريح في الإثبات فقد صرح رضي الله عنه بأن نفس الاستواء معلوم وأن كيفية الاستواء مجهولة وهنا يعينه قول أهل الإثبات. وأما النفاة فما يشتبون استواء حتى تجهل كيفيته بل عند هذا القائل الشاك وأمثاله أن الاستواء مجهول غير معلوم وإذا كان الاستواء مجهولا لم يحتج أن يقال الكيف مجهول لاسيما إذا

كان الاستواء منتفيا فالمنتفي المعلوم لا كيفية له حتى يقال: هي مجهولة أو معلومة، وكلام مالك صريح في إثبات الاستواء وأنه معلوم وأن له كيفية لكن تلك الكيفية مجهولة لنا لانعلمها نحن ولهذا ابدع السائل الذي سأل عن هذه الكيفية فإن السؤال إنما يكون عن أمر معلوم لنا ونحن لانعلم كيفية إستوائه وليس كل ما كان معلوما وله كيفية تكون تلك الكيفية معلومة لنا.

يبين ذلك أن المالكية وغير المالكية نقلوا عن مالك أنه قال: الله في السماء وعلمه في كل مكان حتى ذكر ذلك مكي-خطيب قرطبة- في كتاب التفسير الذي جمعه من كلام مالك ونقله أبو عمرو الطلمنكي وأبو عمر بن عبد البر وأبو زيد في المختصر وغير واحد ونقله أيضا عن مالك غير هؤلاء من لا يحصى عددهم مثل أحمد بن حنبل وابنه عبد الله والثرم والخلال والأجري وابن بطة وطوائف غير هؤلاء من المصنفين في السنة ولو كان مالك من الواقفة أو النفاة لم ينقل هذا الإثبات (١٣).

قولهم أمروها كما جاءت ليس تقويضا

ربما كانت الشبهة التي عرضت للكثيرين هذا أنهم رأوا بعض السلف يقولون أمروها كما جاءت فمن الوليد بن مسلم قال: سألت

الأوزاعي والليث بن سعد ومالكا والثوري عن هذه الأحاديث وفيها الرواية غير ذلك فقالوا: التي فيها الرؤية بلا كسيف (١٤) وفي لفظ «فكلهم قالوا أمروها كما جاءت

بالتفسير» (١٥)

وفي رواية فقالوا أمروها كما جاءت بلا كيف (١٦).

وعن الأوزاعي قال: سئل مكحول والزهري عن تفسير الأحاديث فقالوا: أمروها كما جاءت (١٧) أقول إنه لما رأى البعض ومنهم صاحب الرسالة المذكور (١٧) أن بعض السلف قالوا: أمروها كما جاءت طبعما أن ذلك هو التفويض ففسره إلى السلف رضوان الله عليهم.

وابين لهم حجة في ذلك لما يلي:

١- لانهم قالوا بلا كيف ولا يحتاج إلى نفي علم الكيفية إلا من فهم من المعنى فمن لم يفهم منه شيئا في المعنى لا يحتاج أن يقول بلا كيف إذ نفي الكيف عن ليس بكاتب لغو من القول إنما يحتاج ذلك من أثبت اليد صفة لله سبحانه فيقال له انتبه فاليد التي أثبتتها ليست كالأيدي فلا تتصورها على كيفية معينة لأن الله تعالى ليس كمثله شيء ولا يعلم كيف هو إلا هو سبحانه.

عقيدة الحافظ ابن كثير بين التفويض والتأويل!

السلف كانوا يقولون عن آيات
الصفات وأحاديثها «أمروها كما
جاءت مع اعتقاد أن ظاهرها
غير مراد».

فأما قولها «أمروها
كما جاءت» فقد ورد فيما نقلناه
عن السلف من قبل.
وأما قولهم «إن ظاهرها
غير مراد» فلم نجد عن أحد من
السلف فيما تعلم والله أعلم
ولذا جزم الذهبي رحمه الله

بأنها مقالة محدثة حيث قال:
«المتأخرون من أهل النظر قالوا
مقالة مولدة ما علمت أحداً سبقهم
بها قالوا هذه

الصفات تسمى
كما جاءت ولا
تؤول مع اعتقاد
أن ظاهرها غير
مراد (٢٣).

وأما شيخ
الإسلام ابن
تيمية فقد بين
خطأ هذه المقالة
إما من حيث
اللفظ وإما من
حيث المعنى

فقال رحمه الله في الفتوى
الحموية: «واعلم أن عن
المتأخرين من يقول مذهب السلف
إمرارها على ما جاءت مع اعتقاد
أن ظاهرها غير مراد وهذا اللفظ
مجمل.

فإن قوله ظاهرها غير مراد

لله عز وجل.
أما من فسرها بآياتها بلا كيف فهو
حق كما روى البخاري في صحيحه عن أبي
العالية: استوى إلى السماء ارتفع.. وقال
مجاهد: استوى علا
على العرش
(٢٠).

وقال شيخ
الإسلام ابن تيمية:
«فالاستواء معلوم
يعلم معناه ويقسر»
(٢١) وقال أيضاً:
«وقوله من غير
تفسير أراد تفسير
الجهمية المعطلة
الذين ابتدعوا
تفسير الصفات
بخلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من
الإثبات» (٢٢).

عدم دقة القول بأن الظاهر
غير مراد

شاع عند كثير من المتأخرين أن

٢- لأن قولهم أمروها كما جاءت
يقتضي إبقاء دلالتها على ما هي عليه فإن
هذه الألفاظ دالة على معان معينة يعرفها
العرب من لغتهم ومعنى إمرارها كما جاءت
أن يبقى اللفظ على أصل ما هو له مع
اعتقاد أن صفات الله ليست كصفات
المخلوقين ولو كان مقصودهم نفي علم
شيء بالكلية لقالوا أمروا لفظها مع اعتقاد
أن المفهوم منها غير مراد (١٨).

٣- أنه قد ثبت بيقيناً عن أئمة السلف
رضوان الله عليهم أنهم أثبتوا صفات
الباري سبحانه وقد ذكرنا قول بعض
نصوصهم في ذلك فلو كان مرادهم بقولهم
«أمروها كما جاءت» أنهم يفوضونها لما
قالوا بالإثبات الذي ذكرناه من قبل.

٤- أن رواية بلا تفسير لاتعني عدم
فهم معاني الصفات لانه يوضحها الرواية
الأخرى: بلا كيف.

فالقصد من نفي التفسير هنا نفي
التفسير بالباطل كما قال محمد بن الحسن
الشيحاني «فمن فسر شيئاً وقال بقول فهم
فقد خرج عما كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه (١٩). أي من فسر
تلك الصفات بأنها لاتعني صفات حقيقة

يحتمل أنه أراد بالظاهر نعت المخلوقين وصفات المحدثين مثل أن يكون الله قبل وجه المصلي أنه مستقر في العائط الذي يصلي إليه وأن الله معنا ظاهراً أنه إلى جنبنا ونحو ذلك فلا شك أن هذا غير مراد. ومن قال أن مذهب السلف أن هذا غير مراد فقد أصاب في المعنى لكن أخطأ بإطلاق القول بأن هذا ظاهر الآيات والأحاديث فإن هذا المجال ليس هو الظاهر على ما قد بيناه في غير هذا الموضوع إلا أن يكون هذا المعنى الممتنع صار يظهر لبعض الناس فيكون القائل لذلك مصيباً بهذا الاعتبار معذوراً من هذا الإطلاق.. إلى أن قال: بحمد الله « وإن كان الناقل عن السلف أراد بقوله الظاهر غير مراد عندهم أن المعاني التي تظهر من هذه الآيات والأحاديث مما يليق بجلال الله وعظمته ولا يختص بصفة المخلوقين.. فهذا أخطأ فيما نقله من السلف أو تعدد الكذب فيما يكن أحد قط أن ينقل عن واحد من السلف لم يدل نصاً ولا ظاهراً أنهم كانوا يعتقدون أن الله ليس فوق العرش ولا أنه ليس له سبع ولا بصير ولا يد حقيقة (٢٤). فلذا يتضح موقف السلف الصالح من عبارة «مع اعتقاد أن الظاهر منها غير مراد» وهو أن الأصل عدم استعمالها كما قد توهمه من معني تفويض معاني الصفات وعدم إثباتها إلا أن تكون حاجة لاستعمالها مع التنبيه حينئذ على أن المقصود بالظاهر ما قد يتبادر إلى أذهان المشبهين من كون صفات الله كصفات المخلوقين. والحق أن هذا الموقف عام في كل اصطلاح حادث فإن أهل السنة ينظرون في المقصود من ذلك الاصطلاح فإن كان

حقاً قِيلَ وإلا رُفِضَ مع التنبيه دائماً على أن التعبير عن الحق بالألفاظ الواردة هو المنهج الصواب وهو سبيل أهل السنة والجماعة. يقول شارح الطحاوية: «فالواجب أن ينظر في هذا الباب أعنى باب الأسماء والصفات فما أثبتته الله ورسوله أثبتناه وما نفاه الله ورسوله نفينا.. وأن الألفاظ التي لم يرد نفيها ولا إثباتها لا تطلق حتى ينظر في مقصود قائلها فإن كان معنى صحيحاً قِيلَ لكن ينبغي التعبير عنه بألفاظ النصوص دون الألفاظ المجملة إلا عند الحاجة مع قرائن تبين المراد والحاجة مثل أن يكون الخطاب مع من لا يفهم المقصود وإن لم يخاطب بها ونحو ذلك» (٢٥)

الهوامش:

عالم المدينة» ورواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.. وقد روي عن ابن عيينة عن مالك بن أنس غير أن الحديث من رواية ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح، وابن جريج وأبو الزبير من لسان وقد وضعناه فالحديث ضعيف كما ذكر الشيخ الألباني (انظر مشكاة المصابيح ٨٢/١٠)

والترمذي رحمه الله معروف بتساهله في التحسين والتصحيح فلا يفتقر بتصحيحه للحديث.

وأما مقام الإمام مالك رحمه الله فتقراء وإمامته في العلم والدين معروفة سواء صح الحديث أم لا والله أعلم.

(١٢) مجموع الفتاوى (٥/ ١٨٢-١٨٤)

(١٣) مختصر العلم (١٤٢)

(١٤) مختصر العلم (١٤٠)

(١٥) رواه الخلال في كتاب السنة كما

في مجموع الفتاوى (٥/ ٢٩)

(١٦) رواه الخلال في كتاب السنة كما

في مجموع الفتاوى (٥/ ٢٩)

(١٧) انظر صفحة (٨)

(١٨) انظر في هذه الصفحة والتي قبلها

مجموع الفتاوى (٥/ ٤١)

(١٩) سبق تحريره

(٢٠) صحيح البخاري كتاب التوحيد

باب وكان عرشه على الماء فتح الباري

(٤١٤/١٢)

(٢١) مجموع الفتاوى (٥/ ٣٧)

(٢٢) انظر مدارج القبول للشيخ حافظ بن

احمد حكي (٢٩٨/١)

(٢٣) مجموع الفتاوى (٥/ ١٠٨-١٠٠)

(٢٤) شرح الطحاوية لابن أبي العز

العنفي (١/ ٥٦١)

(١) مدارج السالكين (٢/ ٣٥٩)

(٢) مختصر العلم (٦٩)

(٣) مختصر الصواعق المرسلة (١٠٠)

(٤) شرح الطحاوية (٨٠٠/ ٨٦)

(٥) مجموع الفتاوى (٥/ ١١٠)

(٦) عقيدة الإمام الحافظ ابن كثير في آيات

الصفات (٥)

(٧) المصدر السابق (٦)

(٨) المصدر السابق (٦)

(٩) مجموع الفتاوى (٢/ ٣٧/٣٤)

(١٠) انظر مختصر العلم (١٤١) وفتح الباري

(١٢/ ٤١٧)

(١١) عقيدة الحافظ ابن كثير في آيات الصفات

(٢٨) وما ينبغي الإشارة إليه هنا أن المؤلف قد

ذكر في هذا الموضع حديث أبي هريرة: يوشك أن

يضرب الناس أكباد الإبل فلا يجدون أحداً أعلم من





« وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادٍ »

عنوان المراسلات

بيشاور - باكستان

AL Mujahid Magazine

P.O.Box : 1202 G.P.O

University Town Peshawar
Pakistan

Tele:009-521-840317

هاتف: ٥٢١-٨٤٠٣١٧-٠٠٩٢

سعر البيع

السعودية: ٦٠٠ فلس

الأردن: ٥٠٠ فلس

باكستان: ١٦ روبية

Belgium: 70 BF

Canada: 3.5 C\$

England: 1 P

W.Germany: 4 M

Swiss 4.5 SF

U.S.A.: 2.5 \$

السعودية: ٦٠٠ فلس

الإمارات: ٦ دراهم

البحرين: ٢٠٠ فلس

قطر: ٧٠٠ فلس

تونس: ٨٠٠ فلس

المغرب: ٩ دراهم

مصر: ٦٠٠ فلس

البحرين: ٦٠٠ فلس

عمان: ٦٠٠ فلس

قائمة المحتويات

كلمة المجاهد ٥٤
لقد آن الأوان ٧٠٦
نيجيريا ١٣-٨
الحياة ١٥ ١٤
عين الأختار ١٩-١٦
الطفل المجاهد ٢٣-٢١

استراحة المجاهد ٢٥. ٢٤
سلسلة الدعوة والدعاة ٢٧. ٢٦
من سير السلف ٣١-٢٨
من أعمال القلوب ٣٣. ٣٢
عقيدة المحافظ ابن كثير ٣٩-٣٤
ركن المجاهدات ٤١. ٤٠
من بره القراء ٤٣. ٤٢
أخطاء شائعة ٤٥. ٤٤
مسك الحتام ٤٦

حادثة

مسجد

السودان

٢٠

٣٩-٣٤

عقيدة المحافظ ابن كثير بين
التفويض والتأويل..



مؤسسة الأهرام

القاهرة: ت ٧٥٥٠٠ - ٧٤٦٦٦ - ٧٥٨٣٣ شارع الجلاء

دار النشر والتوزيع والإعلان

صنعاء : الجمهورية اليمنية : ت ٧٧٨١٢ ح . ب : ١١.٧



الشركة الشريفة للتوزيع والصحف (سوشيريس)

الدار البيضاء : هاتف ٥٤٠٥٧٠٤ ٢٤ صندوق بريد: ١٣٠٧٢٢



مؤسسة الأهرام للتوزيع

الرياض : ت ٤٩١٦٧٤١ - ٤٩١٦٧٣٧

جدة : ت ٦٥٣٣٠٩٣

الدمام : ت ٨٤١٣٣١٧ - ٨٤١٠٨٤

مكتبة الأقصى الإسلامية : ت ٤٣٧٤٠٩



مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

السعودية

وكلاء توزيع
المجاهد

التصميم والإخراج الفني عبدالله نواب

ركن

المجاهدات

بافتاة

مجتمعات المسلمين و وجود ثغرات هائلة في جذرائها وانشغال كثير من نساء المسلمين عن مسؤولياتهن الأصلية، يجعل دورهن أعظم وأخطر، ولعل لفظة خاصة الى مدتنا، الى شوارعنا، الى بيوتنا، الى ابنائنا، الى بناتنا، الى رجالنا، الى نساءنا، الى كل ما في مجتمعاتنا التي ترفع لافتة الإسلام، لكنها تخالفه في سلوكها، يتطلب وبتفكير شديد على توعية المرأة بمسؤوليتها وإشعارها بالدور المهم الذي قدره الله لها في توجيه المجتمع وتنشئة أفراده من المحضن إلى منصة العلم والمعرفة، ومن هنا فقد رسم الإسلام للمرأة طريق العفة و وسائل الطهر، وأساليب الإستقامة حتى لا تمتد إليها أيدي العابثين، ولا أهوا، الطامعين، ومن هذه الأمور: الحجاب: وهو ستر جميع البدن ما عدا الوجه والكفين) على خلاف بين الفقهاء وللحجاب شروط ومواصفات تجديدها أختي (المجاهدة) في كتابين: الأول «حجاب المرأة المسلمة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني والثاني «الحجاب تأليف المرحوم أبو الأعلى المودودي» والأصل في الحجاب الأمر الإلهي في سورة النور: (وليضرن بخمرهن على جيوبهن» فأرجعي إليها أختي المسلمة وستجدين رحمة الله واضحة هنا في حماية المجتمع من تبذل المرأة وما تشير من فتنة فيه، فتنفس الرجال والأجيال، وتجدين رحمة الله واضحة في حماية المرأة نفسها، فقد اقتضت

بخس دراهم خبيثة؛ بينما نجد الإسلام قد سوى بين الرجال والنساء في المسؤولية العملية وفي علاقتها بالله والناس، وجمع بينها في جميع الشؤون الدعوية والحيوية واعتبر كل منهما موالياً للأخر، وجعل للمرأة الدور الريادي الأصيل في إصلاح المجتمع وبنائه على أسس سليمة، فهو (الإسلام) يعاملها كما يعامل الرجل، ويعتبرها نصف المجتمع، ويفوض إليها مسؤولية التربية والتوجيه، للجيل الناشئ من داخل أسوار البيوت ومن وراء الحجاب، لكي يصل إشعاعها التربوي الوهاج من وراء الأسوار والحجاب إلى المجتمع الإنساني مباشرة، فيزوده بالعلماء العساملين، والأبطال المجاهدين، والأفراد الصالحين.

ولقد احتضن التاريخ الإسلامي في غصونه المشرقة نماذج رائعة لأولئك السيدات النابغات اللائي مثلن على مسرح الحياة والمجتمع المسلم دوراً سجله التاريخ بمداد من نور، وسجلن صفحات مجيدة في تاريخ الانسان واسهمن في تربية الأجيال وتخريج الرجال وبناء المجتمعات.

ولعل الاوضاع المعاكسة في

الحمد لله رب العالمين،
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأزواجه أمهات المؤمنين وعلى صحبه أجمعين:-

يقول الله تبارك وتعالى:
(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله).

وبعد:

فإننا نجد في كتب التاريخ أن المجتمعات المادية السابقة أهملت المرأة وجعلتها في منزلة البهائم والدواب، كما نجد في المجتمعات المادية الحديثة إستغلال المرأة كسلعة تجارية رخيصة، حيث تمتعها لافتة لجميع الإغراءات النفسية والدعايات الخبيثة، فتعرضها في المعامل المختلفة، والنوادي الليلية، تتبع عرضها وحياتها وما وجهها بشئ

الاسلام!!

حكمة الله أن لا يتعرض الفساق للمرأة المحجبة، فلا نكاد نجد ما جأ أو فاسقاً يفاضل أو يلاحق امرأة بتعليقاته، ومغازلته وبذاته، إلا وتجده المرأة أو الفتاة قد خرجت على تعاليم الإسلام فكشفت نحرها وصدرها وشعرها... إلخ وكأنها بذلك تدعوه وتشجعه، أما المسلمة المحجبة التقية الورعة، فمظهرها يصده، وباطنها يرده، وصعد الله العظيم: (ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين) وفي هذه العجالة نحيطك أختي المسلمة ببعض التوجيهات والإرشادات والرصايا استقينها من كتاب «يا فتاة الإسلام» لعلها تجعلك في حصن حصين وكان آجبن إن شاء الله :-

(الحِجَابُ فِيهِ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ)

(يا فتاة الإسلام)

الله الله في حجابك، فإنه حصنك الحصين، عن العيون الأثمة المريبة، أيتها المسلمة، لا تغتري بالمفرورات قليلات الحياء، أنت في زمن طغت فيه الرذيلة على الفضيلة فالحذر الحذر من أزياء النساء الخليعة الفاضحة، التي هي من أسباب الشر والفساد.

(يا بنت الإسلام)

إن كنت متحجبة مستترئة لتبسين

ثياب الحشمة والوقار، فاعتبطي بذلك ودامى عليه، وأكشري من حمد الله وشكره، وإن كنت من المتبرجات السافرات، المتمردات على شرع الله وأحكامه، فخاف الله يا أمة الله، فإنك بهذا الفعل تعرضت لعقاب الله وأليم عذابه.

(يا أمة الله)

لا تكوني مشؤمة على المجتمع المسلم، لاتساعدى الماسونية اليهودية على فساد مجتمع مسلم، فإن المرأة الجاهلة المغرورة، إذا تبرجت وألقت عنها جلابيب الحياء، فإنها بذلك تكون مغولة هدم، وآلة تخريب، فإنها بذلك أى بسفورها وتبرجها تقود أمة الإسلام إلى الحضيض الأسفل، تقود الأمة إلى هوة سحيقة بعيدة المدى، تقود الأمة إلى فساد الأخلاق، ولاخير في أمة فسدت أخلاقها.

(أيتها المسلمة)

حافظي على الحجاب صوني وجهك عن الفساق، والأنذال، والأنذال، احتجبي عن كل أجنبي، كوني كما أراد الله لك، وكما أراد لك الرسول صلى الله عليه وسلم: كوني خير خلف لخير سلف، كوني يا أمة الله قدوة حسنة لأخواتك، وزميلاتك، وبناتك.

فقد قال صلى الله عليه وسلم: من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليها وزرها، ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. (١)

وتتساءل مع السافرات للرجال الأجانب: فنقول هل هذا هو فعل أمهات المؤمنين، وفعل الحارث من نساء الصحابة، والتابعين!!

الجواب ليس السفور من فعل أمهات المؤمنين، ولا من فعل نساء الصحابة، والتابعين: فكما أن الحجاب واجب على أمهات المؤمنين فهو واجب على جميع نساء المسلمين.

فسيجب على كل مسلمة، أن تحذر وتحذر من التبرج والسفور، ومن اختلاط المرأة بالرجال، فكم من جرائم ارتكبت، ومن أعراض انتهكت، وأحزان، ومصائب، وجدت، وسبب ذلك، هو السفور والإختلاط.

(١) الحديث: رواه مسلم من حديث جرير بن عبد الله.



أراضي المسلمين تسترد وتعود الى أهلها والله لقد أحببتكم في الله عند قراءتي بأن هنالك مجلة ناطقة باسم أهل السنة والجماعة في العالم.

ونقول: قد قبلناك مشتركاً دون تكليف التمويل لما فيه من الحرج والتكليف وسوف تصلك المجلة إن شاء الله تعالى على عنوانك.

(٤) الاخ عبدالله محمد البراك السعودية الرياض
لقد وصلت رسالتك ونشكر على هذا الاهتمام وسوف نقوم بارسال المجلة على عنوانك إن شاء الله.

تهنئة

(٥) الاخ سعد بن محمد آل عبداللطيف السعودية



الرياض

يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أهنتكم وأهنت نفسي على عودة مجلتنا المجاهد وأرجو من الله التوفيق والسداد لنا ولكم في نصرة هذا الدين والثبات عليه.
جزاكم الله خيراً على هذه التهنئة ونسأل الله أن نكون عند حسن ظنكم بنا.

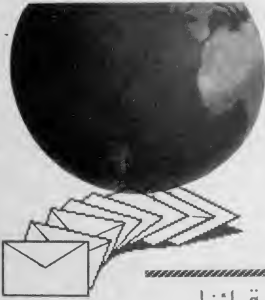
شكر ووفاء

(٦) الشيخ سامي بن عبدالله بن محمد الحمدان



السعودية مكة المكرمة أرسل يقول:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:
أمير جماعة الدعوة الى القرآن والسنة ورئيس مجلس إدارة مجلة المجاهد ورئيس التحرير
سماحة الشيخ سميع الله حفظه الله آمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إشارة الى عودة مجلة المجاهد الى ساحة جهاد القلم والكلمة



من قرائنا ..

سرور بالعودة



(١) الاخ في الله بشير صالح الحجي من الرياض رسالتك وصلت الينا ونقول لك كما سررت بتقديم مجلتك للمسيدان مرة أخرى، كذلك سررنا بإسراعك في المساهمة والشعور الطيب لدفع حركة المجلة إلى الأمام سوف نقوم بإجراء اللازم إن شاء الله تعالى.
(٢) الاخ القاري ولي الله محمد برهان يشاور سوف نكون عند حسن ظنكم بنا و نتقدم باجراء اللازم نحو أمرك إن شاء الله.

أحبك الله فيما أحببتنا فيه



(٣) الاخ حسين إسماعيل حسن من السودان،
حلفا الجديدة يقول «سررت جداً حينما وجدت مجلة تدعو الى الجهاد وقيام المسلمين أن هبوا الى استرداد أراضي المسلمين المسلوقة وهي غاية نشدها، أن نجد جميع

الامكانيات نسأل الله أن تتسفر ويكون الإخراج بصورة مقبولة لديكم.

ثم نشكرك على نصحك إيانا بالتزام المنهج الصحيح وعدم خوض من ليس له أهل فيه وجزاكم الله خيراً .

(١٠) من القلب الى القلب



الإخوة الافاضل في مجلة المجاهد

سلمهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتشرف برفع هذه الخاطرة الى مقام مجاهدي الدعوة السلفية ان بدأ الجهاد المسلح من تغور ولاية كتر.

وللمرسلة بقية فيها ثناء على أهل التوحيد في مجال الدعوة والجهاد والسياسة.

الاخت في الله حبيبة سعد من يشاور

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جزاك الله خيراً على هذه الخاطرة الطيبة و نرجو دعم ركن المجاهدات بمواضيعكم الطيبة التي تخص بنات جنسكم وجزاكم الله خيراً.

تنبيهات

(١) نأسف للإخوة الذين لم ننشر أسمائهم وذلك لضيق الباب المخصص بالقراء.

(٢) وسوف نقوم بتغيير كل من أراد تغيير عنوانه القديم الى الجديد بعد وصوله مباشرة.

(٣) كذلك المواضيع المرفقة هي تحت نظرة القائمين بأختيار المواضيع.

(٤) نرجو المداومة على المراسلة.

(٥) كذلك وصلت اليها بعض اشتراكات من الإخوة القراء

وسوف نقوم باللائم إن شاء الله تعالى.

التي تصدع بالحق ،لتدحض كل قلم وكلمة باطلة وذلك بفضل الله عزوجل ثم بالذين يسهرون على اعادة هذا المنبر العظيم وان من سروري أدعو الله دائماً أن يستمر هذا المنبر دون إنقطاع وأن يشبستكم على الحق وأن ينصركم بالاسلام وينصر الاسلام بكم.

الشيخ سامي: جزاك الله خيراً على هذا الثناء ونسأل الله أن نكون عند حسن ظنكم بنا وسوف نقوم بإرسال اللازم إن شاء الله تعالى.

(٧) وأرسل الإخوة في الله من السعودية الرياض

محمد بن ميشع الروفي وباسم فؤاد الغلاييني وصالح بن عبدالعزيز العجلان رسالة شكر وتقدير، وهيئة تحرير المجلة تبادلهم الشكر والسرور على ذلك وجزاكم الله خيراً.

(٨) لاخير فينا إن لم نسمعها ولا

خير فيكم إن لم تقولوها



الأردن الاخ محمد الخطيب نبه على حديث الثلاثيات بما فيه من ضعف ونصح بأن نتحرى الصحيح من الاحاديث بنصيحة الشيخ الاباني حفظه الله تعالى وتقول :له جزاك الله خيراً على هذا التنبيه. وسوف تقوم المجلة بقدر الإمكان على الاحاديث الصحيحة و ضبطها إن شاء الله.

(٩) الاخ سعد الله المحمدي يشاور نقول لكم

ما زال الشيخ جميل الرحمن في قلوبنا وهو مؤسس المجلة ولم ننس ذلك ومما يدل على ذلك صفحتها الأولى ولكن العمل القائم الآن تحت إشراف الشيخ سميع الله وهذا لاينافي الاصل إن شاء الله تعالى. أما ضعف الإخراج الفني فكل بداية صعبة إلى جانب قلة



اه كتاب العين (١٧٦/٦).

وفي القاموس وبالكسر أن تعطي الرجل ذمة فيكون بها جارك فتجيره.

وقال الجوهري تقول جاورته مجاورة وجواراً وجواراً والكسر أفصح اه الصحاح (٦١٧/٢).

وأما الجوار بفتح الجيم فهو بمعنى الماء الكثير البعيد القعر كما في المنجد.

وفي القاموس والجوار كسحاب الماء الكثير ومن الدار طوارها اه اي ما كان يحداثها او على حدها.

وفي اللسان والجوار الماء الكثير قال القشيري يصف سفينة نوح - «ولو لا الله جارها الجوار» أي الماء الكثير اه (١٥٥/٤).

ومنها «البراز» بضم الباء بمعنى الغائط والخلاء.

وجاء هذا اللفظ في الاحاديث

كما روي عن جابر قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان لا يأتي البراز حتى يغيب فلا يرى.

رواه ابن ماجه ولا يبي داود كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد. منتقى الاخبار باب الإبعاد والاستتار

للتخلف في الفضاء.

وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملا عن الثلاثة- البراز في الموارد

وقارة الطريق والظل. ابو داود وابن ماجه. منتقى الاخبار (٩٩/١) وسبل السلام (١٥٧/١٠).

من الاخطاء الشائعة [جوار-براز- غنوة]

لفظ «جوار» بفتح الجيم

كما يقال باب الشفعة بالجوار والحنفية يقولون بالشفعة بالجوار- انكرت الشافعية الشفعة بالجوار ويقال فلان

في جوار فلان ويقال في النحو هذا مجرور بجر الجوار وغير ذلك.

أسمع عامة الاساتذة والطلبة الجوار بفتح الجيم وهو خطأ والصواب الجوار بكسر الجيم والجوار بضمها والكسر هو الاصح.

ومعناه المجاورة والأمان والعهد

في المنجد- الجوار الامان والعهد واعطاء الرجل ذمة فيكون بها جاره فيجيره.

يقال هو في جوار اي عهدي وأماني.

وقال- جاور مجاورة وجواراً وجواراً- أقام قُربَ مسكنه -ساكنه.

وقال الجوار مصدر جاور ويقال أقام في جواره اي قرب مسكنه اه.

وفي لسان العرب- والجوارُ المجاورة والجار الذي يجاورك وجاور الرجل مجاورة وجواراً وجواراً والكسر

أفصح- وجاور بني فلان وفيهم مجاورة وجواراً تحرم يجاورهم (١٥٣/٤).

وقال الخليل الجوار مصدر من المجاورة والجوار الاسم

قال ابن الاثير: وفي حديث الفتح انه دخل مكة عَنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنوا اذا ذل و خضع والعَنوة المرة الواحدة منه كان المأخوذ بها يخضع ويذل.

اه النهاية (٣/٣١٥).

وفي لسان العرب العَنوة وفي القهر. وأخذته عَنوة اي قسرا وقهرا من باب أتيته عَدوا .

وقال وفي حديث الفتح انه دخل مكة عَنوة أي قهرا وغلبة- وقال والعَنوة ايضا المودة قال الازهري قولهم اخذت الشيء عَنوة يكون غلبة ويكون عن تسليم وطاعة ممن يؤخذ منه الشيء. وأنشد الفراء لكثير:

فما اخذوها عَنوة عن مودة
ولكن ضرب السُّفَرَنِي استقالها.
فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال اه (١٥/١٠٩).

فأسمع عامة الاساتذة والطلبة يقولون البرّاز بضم الباء. وقد يسأل المريض هل حلت بُرازك او يأمره بتحليل البراز فيقولون البراز بضم الباء. وهو لحن والصحيح البرّاز بفتح الباء معناه الفضاء الواسع كنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا عنه بالخلاء.

قال الصنعاني البراز بفتح الموحدة فراء مفتوحة آخره زاي وهو المتسع من الارض يكتنى به عن الغائط وبالكسر المبارزة في الحرب اه سبل السلام (١٠/١٥٧) وكذا قال الشوكاني في النبل (١/٨٩).

وقال ابن الاثير في النهاية- البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يبرزون في الامكنة الخالية من الناس.

وقال قال الخطابي السحذون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه: البراز المبارزة في الحرب والبراز أيضاً كناية من ثقل الغذاء. وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع. وتبرز الرجل أي خرج الى البرّاز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث يعلي «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبرّاز» يريد الموضع المنكشف بغير سترة اه (١١٨/١) وكذا في لسان العرب (٥/٣٠٩) وراجع الصحاح (٣/٨٦٤).

وفي المنجد برز بروزاً خرج الى البرّاز اي الفضاء. البرّاز الفضاء الواسع الخالي من الشجر. كنوا به عن قضاء الحاجة اه.

ومنها لفظ «العَنوة» يقولون عَنوة بضم العين والصواب بفتح العين وسكون النون. ومعناه القهوه والغلبة كما يقال فتحت مكة عَنوة اي قهراً و قتالا.

“جَوَّار”

“بُرَّاز”

“عَنوة”

”



مسك الختام

من هدي خيري الأنام

عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه

وعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «رويت لي الأرض

حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وأعطيت الكثيرين الأصفر، (أو الأصم).

والأبيض (يعني الذهب والفضة) وأقبل لي: إن ملكك يأتي حيث روى لك، وإني

مما أتت الله عز وجل بلاءاً، أن لا يسلط على أمي جوعاً، فيهلكهم به عاصفة، وأن لا

يلتهم شيعاً، ويقتل بعضهم بأسٍ وحش، وأنه قيل لي: إذا مضى قضاء فلا ترد له، وإني

لن أسلط على أمك جوعاً، فيهلكهم فيه، ولن أجمع عليهم من بين أقطارها، حتى يقتل

بعضهم بعضاً، ويقتل بعضهم بعضاً، فإذا وضع الميت في أمي فلن يرفع عنهم إلى يوم

القيامة، وإن ساءت حروف على أمي أئمة مضلين وسعيد قبائل من أمي الأثام،

وسدلت قبائل من أمي بالمشرקים، وبين يدي الساعة دجالين، فذابين قريباً

من ثلاثين، كلهم برعم أنه نبي، ولن تزال طائفة من أمي على الحق

مضطربين، لا يضربهم من مخالفهم حتى يأتي أمر الله.

رواه الشيخان

في سننه



المجاهد

مجلة التوحيد والدعوة



إشراقة جديدة
في ساحة الكرامة
والعزة
تحمل لواء الكتاب
والسنة وسلامة
المعتقد.....
فلنتعاون جميعاً
في هذه المسيرة
المباركة

مشاريعنا الدعوية

- مشروع بناء المساجد وترميمها.
- مشروع الوقف الخيري.
- مشروع إحياء الأرض الموات.
- مشروع حفر آبار مياه الشرب.
- مشروع بناء المدارس ومراكز تحفيظ القرآن الكريم.
- مشروع طباعة وترجمة الكتب الإسلامية.
- مشروع كفالة الدعاة والمعلمين.
- مشروع كفالة أسر الشهداء.
- مشروع كفالة الأيتام.
- مشروع كفالة المعاقين.
- مشروع اطعام مسكين.
- مشروع الاغاثة العاجلة لتأمين المهاجرين.



عنوان المراسلات :

P.O.Box No:1202 G.P.O Peshawar Pakistan

كفالة يتيم شهرية:	ريال (١٠٠)
كفالة أسرة شهيد شهرياً	ريال (٢٠٠)
كفالة معاق شهرياً	ريال (١٠٠)
كفالة داعية شهرياً	ريال (٢٠٠)
اطعام مسكين	ريال (٢٠)
كسوة فقير	ريال (٣٠)
خيمة عائلة مهاجرة	ريال (٣٠٠)
بناء مدرسة إسلامية	ريال (١٠٠٠)
كفالة مركز تحفيظ القرآن شهرياً	ريال (١٠٠٠)
طباعة وترجمة كتب إسلامية	مفتوح
بناء مسجد متوسط	ريال (١٠٠٠)
انشاء مكتبة اسلامية	ريال (٦٠٠٠)
حفر بئر	ريال ٥٠٠
الوقف الخيري	مفتوح

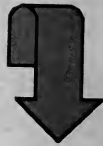
﴿ فصل لربك وانحر ﴾

مشروع الأضاحي:

قال صلى الله عليه وسلم: «من كان له سعة ولم يضع فلا يقرين مصلانا»
 أخي المسلم: بادر بأضحيتك سنة أبيك إبراهيم عليه السلام تطعم بها جائعا، وتدخل بها السرور على أسرة محتاجة في يوم عيدها الأكبر.... فلا تحرم نفسك الخير.

جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة يد أمينة توفر عليكم عناء البحث للمستحقين والمحتاجين.
 (قيمة الأضحية خمسون دولارا أو ما يعادلها)





نخوة المعتة



ما هذا؟! عشرات القتلى والجرحى في بيت من بيوت الله تعالى يقتلهم اليهود الحاقدون بتدبير الحكومة الاسرائيلية الإرهابية.. يُقتلون وهم صائمون ساجدون، وأنا أعتقد أن اليهود بمساعدة مراكز الدراسات الغربية النصرانية واليهودية أرادوا-ضمن برامج جنس النض الإسلامي الدورية- أن يجربوا ويدرسوا رد فعل المسلمين، كيف يكون تجاه قتلهم في المساجد حيث يجتمعون ويسهل حصدهم، وكأنهم حدثوا أنفسهم فقالوا: أخذنا الأرض فغضبوا رداً من الزمن ثم نسوا وتفاوضوا ورضخوا وفتحوا بإدارة شئون مدينة في بلادهم، وكسرنا عظام أطفالهم وأشباههم في شوارع فلسطين فاكثفوا بالشجب في الصحف.. فلنجرب إذن هذه الخطوة فإن كان ردهم عنيفاً لانتحمله رجعتنا عنها.. وإلا مضينا واقترينا من تحقيق ما تبقى من آمالنا.. هكذا يفكر أحفاد القردة والخنازير.

هزّت مجزرة الخليل كل بيت مسلم في أرجاء المعمورة، وأفجعت كل قلب موحد، وأذهلتنا حزن وغبط، لكننا لم نفعل شيئاً، ولست أدري لماذا؟
أهو الوهن أصاب القلوب وأفعمها بحب الدنيا وكراهية الموت؟

أم أن الدم المسلم صار رخيصاً حتى عند المسلمين؟
أم أن انتهاك حرمة الصلاة والمساجد هان علينا؟
أم أننا لاندرك خطر السكوت عن مثل هذه المجزرة البشعة، ولاتتوقع إن سكتنا أن نُدبح في كل مسجد، وأن يختار اليهود حال سجودنا ليسهل عليهم الذبح وفري الأوداج.

اللهم غفرْ ورحمةً وصفحاً

لم يشغلني الدعاء بكف شر اليهود عن إخواننا في فلسطين بقدر ما شغلني الدعاء أن يرفع الله مقته وغضبه عن المسلمين بسبب سكوتهم وخنوعهم وإعراضهم عن الجهاد حتى فقدوا هيبتهم وباتوا لا يأبه بهم شر الخلق وأهونهم وأحقهم.

فكيف نفكر نحن؟ وماذا ينبغي علينا للرد على هذه الضربة المروعة وقطع التفكير في غيرها؟

فلنسأل أنفسنا.. هل نقدر على الدعاء الخالص- ونحن في شهر رمضان- أن يوفق الله مجموعة من شبائنا المسلمين في بلاد المسلمين إلى توجيه ضربة شديدة لليهود والنصارى ترد عنهم مثل هذه المجاوزات الرهيبة؟
وهل نقدر على استنكار تلك الحملة الشرسة التي تشنها

تصم!!

فلنساءل أنفسنا...!!

وماذا ينبغي علينا للرد على هذه الضربة
الموجعة وقطع التفكير في غيرها؟!

تتعرض له أي من تلك القبائل يعتبر عدوانا على ذلك الفريق، وعليه دخلت خزاعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودخلت بنو بكر في عهد قريش، ثم غدرت بنو بكر بخزاعة وهجمت عليهم وهم في الحرم وقتلت منهم، وأسرع عمرو بن سالم الخزاعي فخرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوقف عليه وهو جالس في المسجد بين ظهرائي الناس وأنشده أبياتا يستنصره فيها وكان في آخرها «وقتلونا ركعاً وسجداً» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نُصرت يا عمرو بن سالم، ثم عرضت له سحابة من السماء، فقال: إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب، ثم تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجهز الجيش الإسلامي ودخل مكة فكان الفتح العظيم، وتظهرت مكة من أرجاس الشرك والمشركين..

فلعل قتل المصلين في المسجد في فلسطين المحتلة يكون إرهاباً وإيذاًنا باشتعال شرارة الجهاد في فلسطين بأقوى مما عليه الحال الآن فتنكس راية يهود وتظهر فلسطين من رجسهم ومن رجس عملاتهم كما تظهرت مكة... وحسنا الله ونعم الوكيل.



أجهزة الإعلام الدولية على الشباب الصالح، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والباقي على أحوال أمته، والساعي بصدق لإصلاح أمرها، فهل نعي أن هؤلاء القيسريين على دينهم هم وحدهم الذين يخشاهم يهود ويخافون جهادهم وشجاعتهم..

فكما أخبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم أو خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك» وسيظل الصراع قائماً بين أهل الإيمان ويهود حتى يشارك الحجر والشجر فينادي: يا عبدالله يا مسلم ورائي يهودي فتعال فاقتله كما أخبر المعصوم صلى الله عليه وسلم.

أما ولادة المسلمين فحسبنا في شأنهم ما قاله الشاعر:
رُبَّ وامعتصاه انطلقت

ملء أفواه الصبايا اليتم.

لامست أسمعهم لكنها

لم تلامس نخوة المعتصم! وقد روت لنا كتب السيرة أن بنداً من بنود صلح الحديبية كان يفيد أن من أحب أن يدخل في عقد محمد صلى الله عليه وسلم وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه، وأن القبيلة التي تنضم إلى أي الفريقين تعتبر جزءاً من ذلك الفريق، فأى عدوان

لقد آن الآوان!



فاما اليهود والنصارى فرأوا يفركون أيديهم ارتباطاً لما يحدث، ولإرضاء الشعوب الغافلة، الذين لهم عندهم مصالح يحققونها، وخبرات ينهبونها، شجوا ونهضوا بهجمة الصرب والصرب يفهمون لغة إخوانهم، فاستمروا يذبّحون ويذبحون...

وأما المسلمون فشعوبهم جاهلة نائمة غافلة إلا من رحم الله من الدعاة المخلصين والشباب الصالحين الغيورين على دينهم..

وهاهي فلسطين يبيعها الفاسدون من أبنائها، وأما الطيبون من أبنائها فيعلنون بأحجارهم وعصيهم ودمائهم رفضهم لصفقة العار، وقيادة التجار، الذين تعودوا أن يبيعوا كل شيء، الدين والعرض، والأرض، فماذا عساها أن تفعل الأمة المنهكة بين رضى أعداء الاسلام وكيدهم، وليس ثم حل إلا أن نتوجه بقلوبنا وعزائمنا إلى علمائنا العاملين الواعين، «ورواد» العمل الاسلامي

الدعوي والجهادي، الموثوقين في علمهم وأمانتهم فنعلن جميعاً بصدق وثبات استعدادنا لطاعتهم، والتفاعل الواعي الجاد مع توجيهاتهم وبرامجهم، فمساحات العمل الاسلامي الدعوي والجهادي بحمد الله تعالى زاخرة بدعاة أفذاذ، عرفهم الناس بإخلاصهم وعلمهم ووعيتهم وثباتهم على الحق، ورغبتهم في الآخرة وشعورهم بالمسؤولية تجاه دينهم وأمتهم، وهم أهل لأن يوجهوا الطاقات الكبيرة لشباب العمل الاسلامي، لدعم جوانب الخير في الأمة وتنميتها، ومقاومة عوامل الهدم والفساد

إن شراسة المعركة بين الاسلام والكفر، وضراوة أعداء الله من اليهود والنصارى على المسلمين، أمر لم يعد بحاجة إلى تنبيه أو تلويح.

فدبح الأطفال في البوسنة، وانتهاك الأعراض هناك وهدم المساجد، وأحوال تفوق الوصف، شاهدها العالم الصليبي، وشاهدها كذلك المسلمون..

معالم

والخطوة الثانية بعد التجرد وإخلاص النية

ومواطأة العمل للعلم:

هي ألا تقتصر مهمة الفقيه على الفتيا بين الناس في الأحكام الفرعية، أو فض الخصومات والمنازعات بين الناس فحسب بل يتعدى ذلك ليصبح « رائداً » للمجتمع الاسلامي، موجهاً إلى الله والدار الآخرة، محرّكاً للهمم والعزائم، مرغباً في الخير، مرهباً من الشر، راصداً لحركة المجتمع في كافة جوانبها، موجهاً لجوانب الخير فيها، معارضاً كل المعارضة لجوانب الشر والسلب فيها، لقد آن الآوان أن تنتهي حالة السلبية والازواء والتواري التي يعيشها كثير من القيادات العلمية الاسلامية، وأن تحل محلها حالة التصدر والقيادة والتوجيه من كافة المنابر، ولم يعد مقبولاً أن يترك العلماء المخلصون قيادة المجتمعات للشيعيين، أو القوميين.



وإضعافها، يقومون بذلك بهمة وعزم وصبر، تحرسهم عناية الله الخبير بصدقهم، ضمن رقابة واعية من دعائهم وعلمائهم وروادهم، يصححون المسار، ويردون الشارد، ويقربون القاصي، وينبهون إلى مزالق الطريق وأخطاره.

ومن أخطاره التي ربما لا ينبهنا إليها روادنا ودعاتنا تواضعاً منهم وهضماً لأنفسهم، أن أيدي الطفغة قد تمتد إلى هذه القيادات الصالحة بسوء، فتكسر منابرهم، وتحجر حريتها أو حياتها، فيلزم أن نكون متنبهين لذلك، عازمين على حماية قيادتنا العلمية الاسلامية والدفاع عنها بكل ما نملك، وبكفيينا ما مضى من التفسير والغفلة، الأمر الذي مكن أعداء الله أن يتسخطفوا أعلامنا، ويمعنوا فيهم قتلاً، وسجناً، وتشريداً..

لقد آن الآوان أن نعمل، وآن الآوان لأعدائنا أن يواجهونا والله يرقب صدقنا، ونصرتنا لدينه

ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز.



أيها المسلمون في نيجيريا... طال النوم فاصحوا... واستغفروا للجهاد الكبير...!

تنصيرية وسماسة لدول أجنبية.

ومن أجل ذلك يعمل النصارى ويتم صليحة من أمريكا وبريطانيا ودعم من فرنسا والفاثيكان على إخفاء الوجه الحضاري الإسلامي لنيجيريا وإظهاره وكأنها من إحدى الدول النصرانية في العالم الأمر الذي يجعلهم يكتثرون من بناء الكنائس الفخمة التي جعلوا من بعضها مخازناً للأسلحة ينتظرون اليوم الذي يفاجئون فيه المسلمون بهذه الأسلحة كما فعل النصارى في لبنان وفي بوسنيا والهرسك. ومن أجل ذلك نجدهم لا يبنون هذه الكنائس الفخمة إلا في الأماكن المفتوحة وأمام بيوت العلماء المسلمين وأمام المساجد والمؤسسات الإسلامية تحدياً لمشاعر المسلمين، رغم أن المسلمين لا يعادونهم ويعملون كل ذلك أيضاً من أن أجل أن يظهر لمن يزور نيجيريا لأول مرة أنه في في الفاثيكان وليس في دولة أفريقية.

وإذا نظرنا بعمق في الأهداف البعيدة التي يسعى النصارى في نيجيريا إلى تحقيقها نجد ذلك واضحاً جلياً في قول أحد زعمائهم وهو السيد بولا إنغي (BOLAIGE) الحاكم السابق لولاية أويو الذي يقول في أحد كتاباته ما نصه:

We shall not cease from Mental Fighting. Nor our sword slept in our hand

الحمد لله وكفى والسلام على عبده المصطفى محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فمنذ استقلال نيجيريا من الاستعماري البريطاني الفاشم دأب النصارى وجميع قوى الشر التي تقف من ورائهم على إظهار الجزء الجنوبي من هذا البلد على أنه منطقة نصرانية، ومحاولين بذلك إخفاء الوجه الإسلامي عن هذا الجزء الحيوي والمهم من هذا البلد العزيز، فهذا الجزء حسب ما في قاموس النصارى يشمل الولايات الجنوبية التالية:

- ١- ولاية لاغوس.
- ٢- ولاية أوغن.
- ٣- ولاية أويو.
- ٤- ولاية أوشن.
- ٥- ولاية كواره.

ويعلم هؤلاء النصارى ومن يدور في فلكهم أن المسلمين هم الذين يشكلون الأغلبية الساحقة في هذه الولايات المذكورة تصل نسبتهم فيها إلى ٧٠٪ من مجموع سكان هذه الولايات الخمس التي يتركز المسلمون فيها كأغلبية ساحقة.

ويعلم النصارى أيضاً أن نسبة المسلمين في نيجيريا تقدر بحوالي ٧٥٪ من مجموع السكان البالغ عددهم مائة مليون نسمة ولكنهم يتعمدون إخفاء هذه الحقائق لمآرب سياسية وأهداف

نجد أن النصارى قد نفذوا سلسلة من
الاعتقالات السياسية ضد زعماء المسلمين من
أمثال:

- ١- الشهيد الإمام أبالابا ((وحدث))
Ahmad Shah (A. E. P. O.)
- ٢- الشهيد أحمد بللو.
- ٣- الشهيد أبوبكر بيلوا.
- ٤- الشهيد الطيار شتت ألو.
- ٥- الشهيد الجنرال مرتضى محمد.

كذلك فإن النصارى هم الذين أشعلوا نار الحرب
الأهلية فأبى الله إلا أن يعيد كيدهم في نحورهم، وإن
كانوا لا يزالون يخططون للآخرى.

والأشد من ذلك أن نجد مجرم الحرب
أوجوكو (Ojuku) يمرح في البلد دون أن تناله يد
مسألة من أحد... غريب أمر هذا البلد... وغريب أهلها..
إنسان رفع السلاح ضد بلده وشعبه أصبح اليوم ينظر إليه
على أنه زعيم ويطل قومي.

أي بطل هذا الخبيث؟

وأي زعيم هذا المجرم اللئيم؟

كل هذه كانت خطط النصارى في الماضي وما
يخططون له اليوم في الظلام أدهى وأمر....

فيا أيها المسلمون طال النوم فانتبهوا....

استعدوا للجهاد فإن عدوكم لن يرحمكم إذا تمكن
منكم....

أذكروا قصة ما فعله النصارى بإخوانكم في:

لبنان.... ويوسنيا.... وليبيريا.... والفلبين.

استعدوا للجهاد... جهاد الكفرة من النصارى

والمنافيقين والمتمسلمين.

وإذا كنت ممن يجهل تاريخ النصارى في بلادك من
الأمس إلى اليوم، فتعال معي أنتقل إلى هذا الماضي
المظلم نتعرف كيف يخطط لك عدوك ومن يخطط لهم.

Untill we have built jerusalem. On this
Nigeria Our pleasant land.

لن نوقف القتال الجنوبي...

أو نتأم سيفونا في أيدينا...

حتى ننهي الجيروسالم... على أرض نيجيريا الحبيبة...

إذن فالهدف واضح: وهو إبادة مسلمي نيجيريا وتحويل بلادهم
إلى إسرائيل جديدة.

ومما يؤسف له حقاً أن بعض المسلمين في شمال نيجيريا
يرددون مع نصارى نيجيريا هذا الزعم الباطل ويشيعون معهم في
جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي أنهم هم المسلمون فقط وأن
أهل الجنوب ما هم إلا كفرة مشركون. ولا يهمهم أن يتعاونوا مع
نصارى نيجيريا في إبادة إخوانهم المسلمين الذين يشكلون
الأغلبية هناك ما دام ذلك يعطيهم اليد الطولى في السياسة
ويمنحهم زمام الأمور.

وإذا ما نظرنا في حقيقة الوضع النيجيري ككل نجد أن
النصارى كادوا أو يكادون رفع البساط من تحت أهل الشمال،
وقريباً جداً... ولا سمح الله- تتحول أرضهم إلى أرض صليبية. ذلك
لأن النصارى يخططون لذلك عن طريق هجرات تنصيرية مبرمجة
إلى الشمال حتى أصبحنا نرى اليوم كنائس فاخرة في جميع
الاماكن المفتوحة في الشمال الذي يزعم لنفسه أنه معقل الإسلام.
والأدهى من ذلك أن السفاح زمان ليكوات الذي ذبح
المسلمون بالآلاف في شمال نيجيريا أصبح بطلاً قومياً إلى
حد أن النصارى أطلقوا اسمه على إحدى قواعد الجيش في البلاد
وذلك على مرأى ومسمع ممن يسمون أنفسهم مسلمين رغم أن هذا
السفاح لا يزال يقضي عقوبة السجن مدى الحياة وراء القضبان.

طائفة من مظالم النصارى ضد المسلمين

ونظرة سريعة إلى سلسلة المظالم الاجتماعية التي مارستها
وimarستها النصارى ضد مسلمي هذا البلد نجد أننا لا نستطيع
حصصها في هذه المجالة ولكن نذكر منها ما يلي على سبيل
المثال: